

# الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية برؤية مصورة

مصر بونيه (حزيران) سنة ١٩٦٦ - ذي القعدة سنة ١٣٤٤

## الفنون الجميلة في روسيا

شيء من تاريخها

تشتهر الروسيون بالفنون الجميلة ولاسيما فن الرسم والتصوير ويرجع تاريخ ظهورها الى أقدم الأزمان ولكنها كانت محصورة أولا في الرسوم الدينية الكنسية. فبعد ذلك كان الرسامون والمصورون يصورون الأيقونات ويرسمون الكنائس وليت الحال على هذا المنوال عهداً طويلاً غير أنه لما نبأ عرش روسيا بطرس الأكبر



بطرس الأكبر

المصلح الروسي المظلم حول وجهة الفن الى الشؤون العامة والمناظر المختلفة ومجاري الحياة وحذا حذوه خلفاؤه ولاسيما الامبراطورة كاترين الكبيرة وغدا المصورون بعد ذلك يصورون الأشخاص وحوادث التاريخ وغدا المهندسون يضعون رسوم القصور وتظهر بعد هذا الفنانين والفنانون الذين أخذوا يصنعون التماثيل والأنصاب المختلفة ومد بطرس الأكبر يد المساعدة

الى الفنانين وأرسل البعثات منهم الى أوروبا الغربية ليقتبسوا من مصوريهما الفن ليدخلوه الى روسيا. وكان هذا المصلح العظيم يدرك معنى جمال الفن وأهميته في ترقية شعور الشعب وتنظيف ذوقه وتبذير احساسه

وجاءت بعده الامبراطورة كاترينا الأولى ونسجت على منواله في دفع مستوى الفنون الجميلة فانشأت عام ١٧٦٦ كلية الفنون الجميلة وروت كاترين الثانية هذه الكلية وأدخلت فيها عدداً وافراً من الشباب الروس ليخضعوا للفن الروسي. وانشأت هذه الامبراطورة في قصر الشتاء في بطرسبرج قاعة فسيحة جمت فيها مجموعة من الصور والرسوم وأطلقت عليها اسم ارميتاج ومعناه الراحة. حيث كان يستطيع الانسان أن يرتاح فيه ويتمع أنظاره برؤية الفنون الجميلة التي تستدعي الناظر الى التأمل والتفكير وهذا الأرميتاج يعد اليوم من أهم وأرقى متاحف الدنيا بما فيه من مجموعات صور ورسوم وتماثيل أشهر مثالي ومصوري العالم

وعلى عهد كاترين الأولى نبغ المصورون الأولون في تاريخ الفنون الجميلة الروسية: منهم المصوران ليفينسكي وبيروكوفسكي والهندسان ستاروف وكازاكوف ومن المثالين فالكونيت ومارنوس وأشهر أيضاً على عهدها المهندس الفرنسي راسنريالي وأظهر هؤلاء الفنانون الروس للملا الفنون الروسي بأرقى وأجمل مظاهره ووضعوه في عهد قريب الى جانب فنون أوروبا



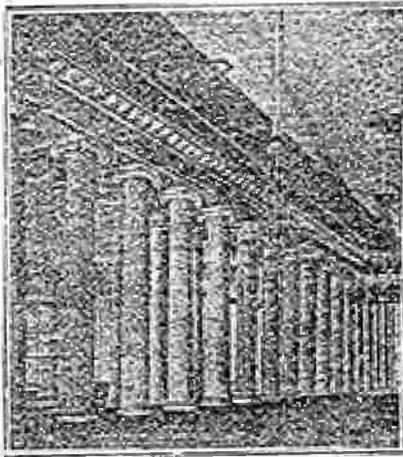
الاميرة سوفوروا

الغربية وأظهروا أيضاً سمو مدارك ومواهب الرجل الروسي واستعداده التام لجسارة غيره في العلوم والفنون  
وبعد هذا البيان الموجز فنشر للقراء بعض ما أبرزه الفنانون الروسيون من

الصور والرسوم في ذلك العهد اتسحيق وما بعده من الازمان المختلفة فقد صور المصور

يوزو كينوسكي مصورة الاميرة

سوفورودا ذات الجمال الفنان



والناظر الى هذا الرسم يشعر

لاول وهلة أن امامه امرأة مفكرة

قد سمت على عجايبا امارات الطيبة

والكمال وبلاحظ الناظر أيضاً بهارة

النصوري في رسم النور والظل على

الصورة حتى ليخجل الناظر أن

الصورة حية تنفس وتكاد تنطق

ويوضح الفنان كلزا كرف رسمياً لاعمدته

اعمدة نصر ناظر قتيبيسكي

قصر تافريشيسكي الشهير في بطرسبرج الذي مازال الى اليوم زينة قصور تلك العاصمة

ومما يجب الاشارة اليه في

هذا المقام أن المهندسين

اليونان هم اول من انشأوا

واخترعوا الاعمدة حول الابنية

الفخمة وجميع هياكل اليونان

القدسية محاطة بصفوف من

الاعمدة وترتكز عليها السقوف.

والفن اليوناني يسمى كلاسيك

وهي الابنية التي تقام على الطراز



نثال بطرس الاكبر

اليوناني نسمى بهذا الاسم وهو لفظة لاتينية ومعناها النبلاء الاشراف الاغنياء ثم

أطلق هذا الاسم على الكتاب الرومان واليونان الاغنياء بانكارهم ومداركهم انسانية وما

أبرزوه الى العالم من المؤلفات القيمة وأخيراً أطلقوا كلمة كلاسيك على الآثار اليونانية



زهر النباح

والرومانية القديمة الفخمة وقد حذا الفنانون الروس حذوهم في اعلاء شأن الفن الروسي ومن المثالين الذين اشتهروا في ذلك العهد السحيق فالكونيت الفرنسي الذي وضع أول تمثال لبطرس الأكبر . وقد أركزه على طرف صخرة عالية وهو يمتط صهوة جواد مطوم قد انتصب أفقاً على قائمته ونحىها نهبان كبير إشارة الى أعداء الملك الذين سحقهم تحت قدميه

ثم بعد ذلك ارتقى فن التصوير في روسيا رقياً مطرداً وأبرز المصورون من

بدائع الفن وسمو التصور ما أدهش الناس وأثارت على سبيل المثال نورد صورتين



#### المرأة والفراشة

فنيئتين لمصوريين روسيين وحما رسمة سيده سبها زهر النفايح ورسم سيده وفراشة  
 وكتب تحت الثانية « الفراشة تحوم حول المصباح وتخرق »  
 والمرأة تحوم حول الرجل وتهلكهم. ويرى القارىء الكريم في الصورتين من  
 بدائع الفن وسمو التصور ما أدهش الافكار ويغلب الالباب

## مظفر الدين شاه العجم

ظهر حديثاً باللغة الروسية كتاب مترجم من الفرنسية عنوانه « حاكم العالم »  
أولاً « باولي » وبولي هذا كان فيما مضى رئيساً لفرقة بوليس المحافظة في باريس التي



كان يهدد لأفرادها مراقبة المترك والفياسرة والعقلاء الذين يزورون باريس والمحافظة  
على حياتهم من غدر ممثل أومن مضايقة الفضوليين الذين يبذلون كل مرتخص ورجال  
في سبيل رؤية عظام الرجال . وقد أقم باولي المذكور مدة أربعين عاماً في الخدمة رافق

في خلالها كثيرين من الملوك والقياسرة وقال الخطوبى قديمهم واكتسب عظيم فأنعموا عليه بأوسمة مختلفة عما كانوا يقدمون له من الهدايا الثمينة والتحف والطرف الثمالية وقد أحيل بولي المذكور على المعاش من عهد ليس بعيد وكتب كتاباً فيها ذكر فيه أخبار الملوك والأمراء الذين حرسهم ورافقهم وعرف كثيراً من أخبارهم ونواديرهم وعاداتهم

وقد رأينا أن قنطلف من كتابه هذا وصفه لكاه المعجم مظفر الدين شاه لدى زيارته لباريس عام ١٩٠٠ لدى إقامة للحكومة الفرنسية المعرض العام في ذلك العام قل :

قبل افتتاح المعرض الفرنسي العام الذي أقيم سنة ١٩٠٠ بعدة أسابيع شهدت إلى حكومي أن أكون على استعداد لمرافقة وملازمة ملك الملوك أوشاه المعجم مظفر الدين عند قدومه لباريس بصفة رسمية. وأني أعترف جهاراً بأنني تلقيت هذا الأمر بالامتناع وعدم الارتياح ذلك لما أعلمه عن ملوك المعجم من صلابة الرأي والتمسك بعاداتهم الشرقية وقد عرفت ذلك من أخبار سلفه الشاه ناصر الدين الذي قدم باريس من قبل والذي ما كان يستطيع أو ما كان يريد أن يتحرك عادته وراء البحر إذا كان يصح هذا التعبير ولأنه من جهة أخرى ما كان يريد أن يتخلى عن أخلاقه الشرقية الغربية بل إذا أراد أمراً يطلب تنفيذه بكل ما أوتيته من قوة وسؤدد

ومما يروى عن الشاه ناصر الدين من الروايات الغربية أنه عند ما كان في باريس طلب من الحكومة الفرنسية أن تصرح له بالحضور لدى اعدام أحد المجرمين فلبت طلبة ودعته صباح أحد الأيام للذهاب إلى ميدان « لاروكيت » (de la Roquette) حيث نصبت المشقة لاعدام أحد المجرمين فذهب لذلك الميدان وقد نزين بكثيرين من الجارية السكرية متبعواً بمشايخته وما وقع نظره على المجرم القتال حتى عطف عليه ومال قلبه إليه وأراد إناذره وقل لا تشفقوا هذا ... بل أشفقوا ذلك مكانه وأشار إلى النائب العمومي للحكومة الفرنسية وشهد الشاه ناصر الدين في الطلب وأصر عليه أصراراً شديداً وتكبر جداً لأنه لم يفتقد إرادته السلطانية

هذه الرواية وغيرها جعلتني أسائل نفسي : عما سيقع لي من الحوادث الجسام

مع الشاه مظفر الدين ولسكني ناجيت بنفسى قاتلا أن ملوك الفرس بتعاقبون على العرش  
ولسكني منهم أخلاق وعادات ولعل مظفر الدين شاه غير ناصر الدين ولما قدم هذا  
الضيف السامي لازمه ملازمة الظل وانديجت في سلك حاشيته  
وما كان أشد دهشة الشاه عند مازار المرضى لأول مرة فقد ذكره نظامه وانقائه  
بأوصاف قصور وحدائق الف ليلة وليلة فصر مروراً عظيماً

وفي خلال زيارته الرحيمية أو رياضته كان يرافقه الصغر الأعظم وهو الموظف  
الوحيد الذي كان يحسن له أن يحمل عصاً بمحضرة الشاه فكان هذا الوزير يتوكأ دائماً  
على عصا مأخوذة من شجرة غالية الثمن وكان يلازمه أيضاً ملازمة الظل رجل قديسي  
ذو مقام سلم يحمل حقيبة . وكان الفارسين يحاطبون هذا الشخص باحترام ووقار  
وقد فسرت أنه يشغل وظيفة سامية وحلقات أن الشاه كان يغمزه بين وقت وآخر  
بطرف أعينه وعلى أثر ذلك يتهدد الثلاثة أي الشاه والتابع والحقيبة الى ركة مظلمة .  
وقد علمت بعد ذلك أن الحقيبة تخبرني على أنبوية من الكاوشوك لأن الشاه كان  
نصائباً بمرض بالثلاثة وعلمت أيضاً أن التابع له ماهر الاخدام أمين يثق به الشاه وثوقاً  
زائماً . وكان الشاه ابنا حل وسار يشترى سلماً كثيرة مما يقع نظره عليه كآلات  
الطرب وداننات وأشترى مرة أربع (حزبات) سكاكين ومسدسات ومناظر باريس  
وخانما وغير ذلك وكان اذا دخل مخزناً بشير بسبابته الى الاشياء التي يريد ابقياها  
ويقول أريد هذا وذلك وذلك فيسرع صاحب المخزن ويكتب الاشياء المطلوبة بعشرين  
المسكان الذي يرسلها اليه

أن مظفر الدين شاه لم يكن غنياً بالمعنى المراد . وكل مرة كان يرافرها الى أوروبا  
حيث كان يفتق نفقات باهظة لايصدقها العقل كان قبل سفره يتحصل على المال اللازم  
له أما من طريق عقد فرض في روسيا أو أنه كان قبل سفره يستدعي اليه كبار الموظفين  
والولاة والحكام ويقول لهم من منكم يريد أن يرافقتي في سفرى هذا عليه أن يدفع  
مبلغاً معيناً من المال يراوح بين خمسين الف وثلاثمائة الف فرنك

وكان هذا الشاه يخاف كل شيء وكان يحمل في جيبه بطونونه مسدساً ولسكنه  
لم يستعمله قط واذا حضر التمثيل في احد المسارح وأراد الخروج عند نهاية التمثيل يسير

أمامه موظف سام مشهوراً مسدساً في يده بصوبه على الناس المظالم الذين يقنون لزوية  
الشاه ولقد قلت لحامل المسدس مرة : ضع المسدس في جيبتك لان ذلك يخالف عادات  
أهالي باريس بل أنه يشير غضب الناس

وكان الشاه يخاف من الفخام كثيراً وبحسب لوقت النوم الف حساب فكان يأمر  
بانارة جميع غرفه طوله الليل كما يأمر أن لا تنقطع حاشيته عن السكلام والزناط. وكان  
إذا اضطلع لينام تحيط حاشيته بسريره وأخذون بالحديث بصوت مرتفع ثم يتناوب  
اثنان منهم تمسبه يديه ورجليه تمسداً خفيفاً والتربيه انه كان يستغرق في النوم مع وجود  
الانوار المتلألئة والضجيج والتمسبه

وكان كثيرون من أهالي باريس يعتقدون أن نروة الشاه لا تنفذ وأنه أغنى ملوك  
الأرض ولهذا كان كثيرون منهم يرسلون لجلالته الرسائل وقد حفظت أكثر هذه  
الرسائل التي ما كان الشاه يطالع واحدة منها وكان سكرتيره يدفعها التي يقولون أن يقرأها  
أيضاً. وكان بعض هذه الرسائل مؤثراً جداً وبعضها فكاهياً وبعضها تافهاً ومع ذلك  
وأبت بعضها موقفاً بسما. أشخاص مشهورين ما كنت أظن أنهم يكتبون مثل تلك  
الرسائل. والتي تماماً لفائدة أذكر لحوى بعض هذه الرسائل .

أيها الشاه العظيم !

أشرف بأن أرفع لتمامكم السامي الجليل هذه الرسالة وأعرض بها على مسامحك  
السكرية بأنني أنا وصديقاى جول برونيل وآييل شينيه لنا الشرف بأن تقدم لجلالتكم  
أربع زجاجات شامبانيا وزجاجتين من نبيذ بوردو ونلمس في مقابل ذلك أن نتمتع  
علينا بوسام الاسد والشمس الذي يجلب لنا الحصول عليه سروراً عظيماً ولنا ملء  
الرجاء بأنكم تقبلوننا هذه الامنية . واعتلوا اننا من نبلاء الفرنسيين وخدمنا سابقاً  
في الجيش

ا. ب

بإصاحب الجلالة

حضرت أمس الثلاثاء الى باريس وحاولت أن أراكم لدى خروجكم من القصر  
غير أن آمالي لم تتحقق وفوق هذا فإن أحد المشاهير اخنلس من جيبي خاتماً من  
اللماس يخص زوجتي التي لبس لها سواه من أدوات الزينة وعزمت على مقاضاتكم أمام

الحاكم الفرنسية كسبب لهذه السرقة ولكني لم أجد مادة في اللاتون الفرنسي تساعدني على دفع هذه الدعوى وأخيراً فكرت بكتابة هذه الرسالة اليكم مشتملاً تعريضاً عن هذه الخسارة التي أصابنا بسبب حضوركم الى باريس وقبولوا في الختام فائق الاحترام  
ج. ب

يا صاحب الجلالة

انني شادة حسناء أحرزت الجائزة الاولى في معرض الجمال وأريد أن أعترف بجلالتكم وأرجو أن لا تخرموني من الحصول على هذه الامنية التي تصبو نفسي اليها وفي الختام اتوسمكم أذكي السلام  
فرناندا دي - ب .

الى صاحب الجلالة مظفر الدين شاه

نحن فريق من الغادات نرجو جلالتكم الحضور الى اماره موناكو للاقامة بيننا عدة ايام وبذلك نزداد مروراً ونحظى بقبطة عظمى

بلانش . جانا . اديل

وكما ذكرت آنفاً أن جلالتك لم يجب على هذه الرسائل لانه لم يكن يعالغ عليها بالوقوف على خواها

نم ان جلالتك كان احياناً يفعل أموراً توقعني في أخرج المراكز من ذلك انما خرجنا بمدينة ذات يوم للرياضة في غابة بولون فوصلنا في سيرنا الى مكان جميل المناظر فأمرنا جلالتك بالوقوف ونزل من عربته واخذ آلة التصوير الفوتوغرافي وجعل يصور بنفسه تلك المناظر وفيها هو على هذه الحالة حانت منه التفتاة فأبصر مرعباً من سيدات باريس الحسن بترضن دون ان يوجهن اليها التفاتاً فاستدعاني في الحال وقال قل لمن يقفن لا مسودهن فأطعت الامر وهزلت فجوهرن واعتنوت لمن والقيت على مسامحة من امر جلالتك فحينئذ الطالب بارتياح ومرور وبعد ان اخذ صورتي اخذني الى جانب وقال : يا ابنا ولي انهن فانتات جميلات وارحوبك ان نألمن هل يسافرن معي الى طوران... وليصور القاري مركزي في هذه اللحظة وحاولت بكل ما لو تبت من ملاحظة اللسان اقتناع جلالتك بأن الرأية ليست سلمة بشرعها من الخزن وبشعنها الى جمهور ان واقفت جلالتك ذات يوم الى الأوبرا حيث جلسنا في لوج رئيس الجمهورية وفيها

نحن نتمتع الانظار بالتقبل كان جلالاته موجهاً منظاره الى احدى السيدات الجليلة في الصف الرابع ثم كلم جلالاته رئيس ووزرائه ممساً وهذا كمنني بدوره قائلاً: يا بولوي أن جلالاته أعجب بتلك الحسنة وأشار اليها وانه سيكون شاكرآ له اذا استطاع تعريف جلالاته بها فصدعت بالامر واستدعيت أحد اتباعي من أنصار البوليس وأرسلته الى السيدات لتعطف معوا ويدعوها للتعريف بجلالاته الشاه الاعظم فسار اليها ولكنه عاد بعد فترة والكثير باد على محرابه فآله عما أجابه السيدة فقال : أنها لطفته على وجهه لطفة أطارت صوابه فأبلغت الامر الى الصدر الاعظم فأبلغه بدوره الى الشاه الذي لما سمع ذلك نهض وهو غضبان وغادر الاوبرا قبل أن ينتهي التمثيل . آه

## البوليس اللندني

معرية عن الانكليزية بقلم الاستاذ سقراط سيبيرو بك

ان من يعالغ أخبار البوليس في الجرائد اللندنية الكبرى كثيراً ما يعجب للسرعة في القاء القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكم وثقة عدد الذين يقتلون منهم من بين أيدي رجال الضبط . حالماً يعلم السكتلانديلارد ( وهو اسم ادارة البوليس البكبرى في لندن وهي بمثابة حكمدارية البوليس في القاهرة عندنا ) ان رجلاً يجب البحث عنه والقاء القبض عليه يتحرك في تلك الادارة نظام لامثيل له في العالم أجمع فلا يمضي سوى ساعات معدودة حتى يكون الرجل بين أيدي البوليس كما حصل أخيراً لرجل فرنسي يدعى برتنيه حجزه البوليس عند ما كان على وشك ركوب إحدى البواخر التي تقوم من ميناء نيوهافن في جنوبي بلاد الانكليز الى ميناء ديب في شمالي فرنسا بعد مضي أربع ساعات ونصف ساعة من وقوع جريمة على رجل فرنسي آخر في حي صوهو في لندن . فلو كان برتنيه هذا قد حاول الفرار من ميناء آخر لكاد وقوعه بين يدي البوليس محتماً أيضاً .

إذا علم بوليس لندن بوقوع جريمة ما تكون أوصاف الجاني الدقيقة معلومة لدى

رجال البوليس في كل ميناء من موالي البلاد بعد نصف ساعة من صدور أمر اسكونلاندي يورد بانقاء القبض عليه

ان طريقة اسكونلاندي يورد في انقاء القبض على المجرمين سريرة وتلجها بحققة ويوجد في كل ميناء من موالي البلاد من نيوكاسل الى ليفربول وجلان على الأقل من رجال تلك الادارة مندوبان من قبيل الفرع التخصصي منها المنوط بمثل هذا الغرض فلا تدخل سفينة الى تلك المواني ولا تخرج منها الا بعد ان يمر زكايها امام مأموري اسكونلاندي يورد الذين لديهم فوتوغرافات مئات من الرجال والنساء واصناف الوف غيرهم يبحث عنهم البوليس . على ان مهمة رجال المواني لا تنحصر فقط في انقاء القبض على النازين بل لمنع غيرهم من العبور مرغوب فيهم دخول البلاد وضبط المهربين المخدرات وغيرها من المواد الغير جائز استيرادها

والسرعة هي العامل الاكبر في نجاح البوليس عندهم . فغالما يقر الرأي على انقاء القبض على رجل ويرجع عزمه على الفرار من وجه القضاء يخطر من البلاد ويخطر رئيس ادارة المباحث الجنائية بان هناك اشارة تليفونية سيبحث بها الى المواني وحالا اتصل الاسلاك التليفونية الخصوصية بين اسكونلاندي يورد والمواني جميعها ( بدون تدخل المركز العمومي لادارة التليفونات في المدينة ) فنصل الاشارة الى هذه المواني كلها دفعة واحدة وفي وقت واحد وبعد مضي نصف ساعة يكون لديهم اوصاف الرجل المطلوب انقاء القبض عليه . وبعد ساعة او ساعتين يكون قد تم انقاء القبض على الرجل ويخطر اسكونلاندي يورد بذلك فيبث باشاره تليفونية الى باقي المواني لكي يوجه مأموري اسكونلاندي يورد انظارهم الى اهل اخرى



ولا سرارة اذا جهلهم سادوا  
فمن نوتت فبالاشمرلو تنقاد  
نما على ذلك أمر القوم فزدادوا

لانصلح الناس فوخى لاسرادتكم  
نهدي الامور باهل الرأي ماصلحت  
اذا نولى سرارة الناس أمرهم

## العجفاء

بنت عاتمة السعدي ورفيقاتها

خرجت العجفاء بنت عاتمة السعدي وثلاث نسوة من قومها فاقمن بروضه يتحدثن فيها فوافين بها ليلا في قر زاهر وليلة طليقة « لا حر فيها ولا برد » ما كنهه وروضه معشبة خصبة فلما جلسن قطن : ما رأينا ككالبلة لبسة ولا كهنه الروضة وروضه أطيب ريحا ولا انضر نم أفضل في الحديث قطن :

أي النساء أفضل ؟

قالت احداهن : انغرود « أي الحبيبة » الودود الودود .

قالت الاخرى : خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء .

قالت الثالثة : خيرهن السموع الجموع القنوع غير القنوع .

قالت الرابعة : خيرهن الجامعة لاهلها الوادعة « الساكنة » الراقعة لا الواضعة .

قطن فأبي الرجال أفضل ؟

قالت احداهن : الحظي ( الذي أحبه الناس ورفضوا منزلته ) الرضي غير الخطال

( الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم ) ولا التبال ( الحقود )

قالت الثانية : خيرهم السيد الكريم ذو الحسب المعيم والمجد القديم .

قالت الثالثة : خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لا يغير الحرمة ولا يشخذ الضرة .

قالت الرابعة : وايكن أن في أبي لتعكن كرم الاخلاق والصدق عند التلاق

والفوز عند السباق وبمحمد أعلى الرقق .

قالت العجفاء عند ذلك :

كل فتاة بأبيها معجبة .

## أغنية السعادة

للكتاب الاجتماعي الكبير جبران خليل جبران

الانسان حبيبي وانا حبيبتيه . اشتاق اليه وبهيم بي . ولكن . أرواه ! لي في محبته  
شريكاً تشقيتي وتمننيه . ودره طاغية تدعى المادة نبعنا حيث نذهب ونفرقنا كترتيب  
أطلب حبيبي في البرية تحت الاشجار وبقراب البحيرات فلا أجده . لان المادة  
قد بقرته وذهبت به الى المدينة الى الاجنح والفساد والشقاء  
أطلبه في معاهد المعرفة وفي هياكل الحكمة فلا أجده لان المادة — تلك التي  
ترتدي الثراب وقد قادتني الى معازل الانانية حيث يقطن الانهماك  
أطلبه في حقل النعامة فلا أجده . لان عدوتي قد قيدته في منائر الطمع والشراهة  
أناديه عند الفجر عند ما يندم المشرق . فلا يسمعي . لان كرى الاستمساك  
قد أنقل عينيه . أداعبه في المساء اذ أسود السكينة وتنام الازهار . فلا يجفل بي لان  
انشغافه بما في الغد يشغل ضميره

حبيبي بحبيبي — يطلبني في أعماله وهو لن يجيدني الا في أعمال الله . يروم رسالي  
في صرح العبد الذي بناه على جماجم الضعفاء وبين الذهب والفضة وأنا لا أوافق إلا  
في بيت البساطة الذي بنته الآلهة على ضفة جدول الواوفا  
يريد تقبيلي امام الطنابة والفتلة وأنا لا أدعه يلتم نكري الا في الوحدة بين أزهار  
الطهر . يبتغي الحيلة وسيطاً بيننا ولا أطلب وسيطاً الا العمل المنزه — العمل الجميل  
قد تعلم حبيبي الصراخ والضجيج من عدوتي المادة وأنا سوف أعلمه ان يفرق  
جمعة استعطاف من عين نفسه ويقهد نهضة لسكفاه . حبيبي لي وأنا له

يد العفاف أسودن عز حجابي      وبصمعي أصحو على أنرابي  
وبفكرة وفلاة وقربحة      فتادة قد كتبت آدابي  
ما ضرني أدبي وحسن تعلمي      الا بكوفي زهرة الالباب

## المرحوم الشيخ سلامة حجازي

(تابع المنشور في العدد الماضي)

قلنا في العدد الماضي ان المرحوم الشيخ سلامة حجازي كان يشد انقصائه والازجال في خلال فصول الروايات حتى لايجرم الامة سماع صوته الشجي . كلفني مرة الجمعية الخيرية المارونية دعوة الشيخ سلامة لينشد قصيدة في ليثها الخيرية التي ستميها بدار الأوبرا قصصت منزله بمصر الجديدة مع أحد اعضاء الجمعية وعرضنا عليه المسألة فلبى الدعوة بكل ارتياح وقال : « نبي أخدم الجمعيات الخيرية ما دام في عرق ينبض ونفس يدبجل ويخرج ثم بعد أن تمنعنا بحديثه العذب ورفقه ولطفه خرجنا ولم نسامه على الأجر . وفي ليلة التمثيل بر بوعده وغفر على مسرح الأوبرا وأشد مونولوجاً من نظم حضرة الروائي الكبير الياس قنسي فياض عنوانه « الخالق والشمس » تراه منشوراً في ذيل هذا المقال وقد أشده من نعمة ( المعجم ) وهو مستند الى كرمي قابض وأجلا وهز اوتار القلوب وضحق له السامعون تصفيقاً حاداً متواصلًا وفي اليوم التالي ذهبت الى منزله مع سكرتير الجمعية وقدما له مبلغ عشرة جنيهات فرفض قبولها بكل اباة وشتم وقال : « هذه جمعية خيرية تقوم بصنع البر والاحسان للمحتاجين من نبي الانسان وأبي الفقراء وهم أحرص مني الى مثل هذا المبلغ » مع العلم أنه كان في أشد الاحتياج الى مثل هذا المبلغ وهذه يا حضرات القراء مروءة قلما تجدونها لدى ممثلي هذه الايالم وغيرهم . أجل ... أجل ... ان الشيخ نشأ كبيراً وعاش كبيراً ومات كبيراً ورحمه الله رحمة واسعة

ثم آنس في نفسه الفسدة على العودة الى التمثيل والانشاد فألف فرقة صغيرة وشجبه على ذلك نقر من أصدقائه الاوفياء وماظهر على المسرح حتى تولى الذين حدثهم أنفسهم بمحاكاته وبقارائه وتقليده وولوا الادبار وأركنوا الى الفرار وقد قم بعد هذا برحلة الى تونس وغيرها من بلاد المغرب الافصى حيث قال

الحظوي لدى عفتها وعنايتها الذين احتفوا به كثيراً وأكرموا وفادته واقبلوا على حضور تمثيل رواياته أقبالا عظيما

واستمتع بهاي تونس لتمثيل والانشاد في قصره فلبى الدعوة وأما سمع الباي وأعوانه صوته الرخيم استفزتهم نشوة الطرب وشهدوا بان صوته لم يظفر مثله في الشرق كله وأنعم عليه الباي بوسام الافتخار التونسي المرصع الذي رآه القراء على صدره عندما نشرت الاخاء رسمه في العدد الاول من سنتها الخالية وأنعم الباي على حسني افندي حسني وامين افندي عطا الله من أفراد فرقته بوسامين أيضاً ذليلاً على رضاه وسروره وثا رأت الحكومة المصرية ذلك فكرت في تكريم الفن بشخص الشيخ فأنعمت عليه بالوسام المجيدي وكان يجب أن تكون البادئة في ذلك

وكان الشيخ سلامة يمثل في مسرح برنطانيا القديم كما كانت فرقة الامتاز جورج افندي ايضاً يمثل في شارع بولاق بجوار مخزن اخوان شحلا وبالطبع كانت اقبال الشعب عظيماً على حضور تمثيل الشيخ لان الناس بطبيعة الحال ميلون الى التمثيل التمثالي أكثر من التمثيل « الخاف الخاف » فارتضى ايضاً أن يشترك مع الشيخ وقد تم له ذلك وحقاً ممأً شروطاً وفيها كلامها الى مدة سنة تتجدد في آخرها وعند انتهاء العلم الاول أراد الامتاز ايضاً تجديد العقد لسنة أخرى فاستشرط الشيخ لذلك شروطاً أهمها أن يكون مدير الادارة والفن حضرة السكائب المعروف جورج افندي طنوس المحرر اليوم بمجربة ككوكب الشرق الغراء لأنه رحمه الله كان شديد الثقة به

وافق الامتاز ايضاً على ذلك ولو فيه مهانة لأخيه سليم افندي الذي كان مديراً للادارة وقد قام بسبب ذلك نزاع شديد بين الشقيقين انتهى بنوز سليم افندي على أخيه لشدة تأييره عليه وقد لمبت هذه المسألة دوراً كبيراً سنطرف به القراء في العدد القادم الذي به يتم تاريخ هذا الرجل العظيم . والبك النصيدة التي أنشدها في دار الاوبرا وقد فسختها من سجله في منزله بمصر الجديدة بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وهي :

## المخالف والشمس

قل رب الوجود للشمس يوماً  
 أهبنا القسوة التي قد بينا  
 وجعلنا بها الحرارة للار  
 وضربنا لسورنا القسائق هو  
 أي وصف مما وجهناك به  
 فأجابت وقد نزلت وراء  
 أيها المطلق العظيم الذي أهد  
 والذي الارض والكواكب والافلا  
 والذي أهون الامور عليه  
 ان وصفا الى ممالكك يهني  
 ليس في بني الحرارة في الار  
 أو يرسلني الاشعة بكى  
 أو يقطع الآفاق أوفل في نو  
 أو يهدرني الرمال فيبدو  
 أو يوشحني السماء من الغيم  
 أو يهمني أمم مرأة هذا البحر  
 كل هذا مولاي لست لأرجو  
 انما بعني السماع الى اعماق  
 حسم يوماً نو ينهي الله فيهم  
 حسم يوماً جنت لهم عنرة الجسد  
 فتموا للخطوب نبياً وللار  
 ويشت الفياض بوضوح القسوة  
 ذلك أولى صنع بقربي منك  
 وهي تفخر في الوجود زعامة  
 ها الى السكون ترهب الافوية  
 ض حباتاً ورحمةً وضياءً  
 عن مثلاً شعاعها الوضاء  
 نيك اليأس مكانة وعلاوة  
 الغيم من وجهه رجا استجابة  
 ع في خلفه الوري ماشاة  
 لك لبنت لديه الا هباءة  
 جعلني الآن حمة سوداء  
 وكفاني ليجراً به وجواه  
 ض فيحي الأشخاص والاشياء  
 الكون منبهاً وحناءة  
 لب من النار تلهب الارجاء  
 كالدوري نككل الصحراء  
 نيباً حمراء أو حمرارة  
 حيناً بماء أترامى  
 لي جحماً به أو استعلاء  
 بيت يحوي العجب والشقاء  
 جعلوا العيش نعمة وصفاء  
 من السعي خيبة وبلاد  
 زاه فها وللأذى انشاء  
 م سبيل الهدى ويحبي الرجاء  
 الهى ويستحق التناء

حسن قتل مبيع الكون هذا خبير وصف به سكنت السماء

ooo

أبها الناس أما لك الله تعالى يؤتبه أيا شاء  
 كل ما في أيديكم من بدبه واليه المعاد حتماً قضاء  
 فابتغوا وجهه بصنع جميل أن صنع الجميل برضى السماء  
 نجيب شلفون

## عجائب الفن

أقامت ألمانيا منعجاً بضواحي ميونيخ في إحدى جزر نهر ابرار لا مثيل له في  
 الدنيا بأصاحبه وأهميته وخصصته للطابعات والفنون والصنائع وقد بدأت في بنائه عام  
 ١٩٠٦ وانتهت منه عام ١٩٢٥

ويبلغ طول غرفه أربعة عشر كيلومتراً. ومما هو جدير بالذكر أن جميع مواد  
 البناء والآلات والعدد المختلفة تبرع بها المهندسون الألمانيون وجماعات شركات  
 البناء وبعض الأفراد والصنائع بحيث أن الحكومة الألمانية لم تنفق قرشاً واحداً في  
 سبيل إنشاء هذا البناء الضخم العديم النظير وقد جمعت فيه جميع أنواع العدد والآلات  
 التي اخترعت في أزمان مختلفة بحيث يرى الزائر تلوياً نظرياً محسوساً لرفي الآلات  
 المتنوعة وفضلاً عن ذلك فإن الزائر يستطيع بنفسه إدارة العدد والنظر إلى فعلها  
 وحركتها خذ ذلك مثلاً الدمج الكهربائي في المنحف فإن الزائر إذا قرأ في المنحف  
 شرح وإيضاح الفولت والامبير وغيرها إذا ضغط على بعض الأزرار بعد ذلك تتمثل  
 أمامه صورة مجسمة فظاهرة واضحة تبين له ما قرأه. وعليه فإن التلاميذ إذا زاروا المنحف  
 يفهمون تمام الرقوف على أسرار الكهرباء وقوتها الساعية والنظرة والسلبية والإيجابية

وأهم غرفة في المتحف هي غرفة نظام السكواكب والسيارات الزائري يدخل غرفة مظلة ويرى أمام عينيه السماء المتحركة في نصف الكرة الأرضية الشمالي يرى ذلك على قبة يبلغ علوها عشرة أمتار ومناورة به ٤٥٠٠ نجمة ليس داخلها في هذا المدد طريق النجيرة ولا السيارات الكبرى وعلاوة على ذلك فإن الناظر يرى جميع أوجه القمر من الخلال إلى البسفر ثم يرى قوساً كبيراً يمثل الشمس تتحرك طبقاً لفصول السنة تارة ترتفع وتارة تنخفض فوق الأفق ويرى النجوم تقاطع قبة السماء الزرقاء وفي الوقت نفسه تغير السيارات مركزها بين النجوم الأمر الذي يطابق الواقع . ثم أنه بواسطة جهاز خاص يستطيع الزائر أن يرى دوران السيارات حول الشمس . ثم أثنأوا في غرفة أخرى منظر آخر للسماء يرى فيه الناظر دوران الأرض حول الشمس

ولدى دخول الزائر للمتحف يدخل مباشرة غرفة فيها كثير من الرسوم والصور والامثلة التي توضح له تكوين الأرض والمعادن العديدة الموجودة في جوفها ثم يدخل قاعة فسحة الأرجاء حيث يرى أنواع المعدد والأجهزة المختلفة وأشكالها من أقدم الأزمان إلى اليوم فيرى الديالاب المسنن الذي كان يستعمل في القرن الثامن عشر كالمواحين الخواوية ثم يرى الأجهزة والمعدد الحديثة المدعشة ثم يرى أول عدة بخارية صنعها « جيمس وااط » ثم يرى مثالا لأول قاطرة بخارية صنعها « ستيفنسن » ويرى القواطر الحديثة التي تسير بقوة الهواء المضغوط ولا يتحدث سيرها صوتاً أو اهتزازاً وفي هذه الغرفة يوجد أول جهاز غازي اخترعه « أوتو » عام ١٨٦٧ وأول دراجة اخترعها « فون دريه » عام ١٨١٧ ثم يرى أول أوتوموبيل الذي اخترعه « دبلير » عام ١٨٨٥ وهو عبارة عن عربة ذات جهاز يوضع بين رجلين راكبين فيبحر كأنه ثم يرى في المتحف في القسم الخاص بصنع الورق الآلة التي صنعت عام ١٧٠٠ وكانت تشتغل في اليوم ستهن كيلو غرام ورق وفي غرفة مجاورة لها يرى الزائر مصنعا للورق يخرج في الدقيقة ١٥٠ مترا من الورق بعرض ثلاثة أمتار ونصف

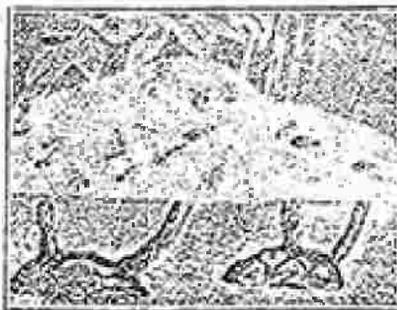
وفي قسم الساعات يرى الزائر شكل الساعة القديمة التي كانت تصنع على شكل بيضاوي والتي صنعت عام ١٦٣٠ في نيورنبيرج .

وموضوع في القسم الكهربائي جهيزات جيرنس التي كان يفيم بواسطتها تجارب

الموجات الكوراثية التي أوصاهه الى اكتشاف التفراف اللاسلكي . ويرى الزائر في قسم الآلات الموسيقية جميع آلات العزف على اختلاف أنواعها من أقدم الأزمان الى اليوم وفي خارج المتحف يرى الزائر برجها مرتفعاً فوق المتحف مرسوم عليه ميناء كيناه الساعة لا يرى عليه الوقت فقط بل يرى درجة الحرارة وضغط الهواء وسرعته .

## حياة النمل

قرأنا في إحدى المجلات الروسية مقالا نعت هذا العنوان نريه فيما يلي :  
هائجن واقفون عند كومة من النمل نالت كالجبال أنظروا أنظروا الى حركة النمل اللدائمة : بعضه يدب وبعضه يبتز . هوذا نملة تنجر يبطها لتخديه في مكان أمين وهوذا نملة تنجر احتبا المينة لتدقبا في قبر تخمزه لها وهوذا نملة تحاول جر قشة ولكنها كانت ثقيلة عليها فتسارع الى مساعدتها عدة نملات أخرى وتعاون على جرها الى المكان المقصود . وهوذا عدة نملات شديداً يجرن معاً باحتفال عظيم ذبابة مينة الى مدخل يشين وعندما أوصطها جلسن حولها كالتاس الذين يجلسون حول مائدة حوت أشهى الطعام وألذ ذلك لأن النمل يتلذذ كثيراً بكل لحم اللذيب  
ان هذه الحركة اللدائمة واختلاط المطالب بالذابل بقاير ظرائفي أن النظام مقود وعلى نملة تعمل ما يترامى لها وليسكن الحقيقة تدل على أن النظام دقيق في تملك النمل وعلى شيء يجري فيها بنظام ونرتيب لا نظير لها وعلى نملة تعرف واجباتها المطلوبة منها وانك اذا دقت النظر ترى أن النمل المهود اليه دفن الاموات منها لا يشغل بجمع الطعام



وسم دليل بيت النمل ون اسمه ديباه

مطلقاً وكذلك المهود اليه حراسة  
مدخل النمل لا يعمل عملاً آخر  
مطلقاً

ان الاستاذ كيبيل العلامة  
الكبير الذي قضى أعواماً متوالية  
يدرس حياة النمل قل :

أن النمل المهود اليه جر

الذباب والفراش الى القرية لا يعمل عملاً آخر وقد قسم العمل بينها بنظام عجيب مدعش ولا يقصد النظام في تملكة النمل إلا اذا هاجم قريبها نمل غريب أو اذا حاول بعض الطيور أو الوحوش أو الناس هدم قريبها ففي مثل هذه الحالة يتحول جميع افراد النمل الى جنود بواسطة تدافع عن وطنها بكل ما أوتيت من قوة

ومما يدعش الأفكار ويحير الأنظار نظامها في العمل لدى جمع الحبوب من الحقول في أيام الحصاد فان بعض النمل يصعد الى السنبلة ويرمي الحبوب منها الى الأرض حيث يلتقطها فريق آخر وينقلها بسرعة إلى القرية ويأخذها فريق ثالث منها الى منزلها ويضعها في أماكن خاصة . ثم اذا كانت المسافة بعيدة بين قرية النمل ومكان جمع الحبوب فان النمل يتخذ في الطريق على مسافات متفاربة مخازن موقنة يغطيها بالرقائق الاشجار ويضع تحنها الحبوب ويهد الى فريق خاص ينقل هذه الحبوب من مخزن الى آخر وعليه فان النمل ينشي . في الطريق عدة محطات كمحطات السكة الحديدية

ثم ان جميع أنواع المذونة التي يدخرها النمل كالحبوب والبقير والحشرات الميتة وغيرها يحفظها بكل عناية ودقة ويصدها بين حين وآخر وي طرح ما يتساقط منها من النشور خارجاً . ومواد المذونة توضع في قرية النمل في غرف خاصة لها فيهد لها الأرض ويضع في كل غرفة أو مخزن نحو مائة جرام من الطعام وفي بعض بيوت النمل يتراوح عدد مخازن الطعام بين ١٠٠ - ١٢٠ بحسب كثرة عدد النمل أو قلته

ومن الغريب أن اهتمام النمل بتزويته دقيق جداً ويبدل مجهودات عظيمة في حفظها من الفساد مثلاً اذا أرسلت بعض الحبوب سوقاً فان النمل يفرض هذه السوق قرضاً ولا يدع لها أنراً

واذا وصلت مياه الأمطار الى الحبوب وأخذت في الانتفاخ كان النمل ينقلها الى خارج البيت في يوم تنجو وينشرها في الشمس حتى تجف ثم يعيدها الى أماكنها ومن أهد لنا كولات لتسل الحشرات الصغيرة المعروفة بتعمل النباتات التي تخرج عادة لزجة حلوة وهي تسلي بناتبة البقرة الطوب للناس والنمل يجمع من هذه الحشرات عدداً كبيراً ويخزنها مكاناً خاصاً فيخزنها ويحضر لها النباتات الذي تتغذى منه عادة .

وكثيراً ما يتخذ النمل بيوته بجانب هذا النبات الذي تفتت منه الحشرات الصغيرة فيخرج النمل إليها ويمتنع وطوبئها أو يجلب بقراته وأعجب من هذا وذلك تلك العناية التي يوجهها النمل إلى ملكته ويظهرها وديدها وكذلك العناية ببناء قريته ويسهل على الرائي معرفة ملكة النمل من بطنها المنفوخ المستدير وترى النمل يحيطها احاطة لحاشية الملك ويطعمها ويجمع بيضها ويجعلها كروما منفردة وبين حين وآخر يلحس النمل هذا البيض وذلك يساعد على سرعة نموها ويقول بعض العلماء أن النمل يلحسها البيض تذوّت فيه مادة حلوة

ثم يهدد النمل إلى مريبات خاصات منه ملاحظة البيض مدة اسبوعين متواليين حتى تخرج منها الديدان الصغيرة وهي شرحة جداً وتقدم لها المريبات الطعام بانتظام وبدون انقطاع والمريبات يمضغن الطعام أولاً ثم يدفعنه من أفواههن إلى أفواه الديدان



النمل العامل — الذكر والأنثى

وإذا ما جاء أوان قفس البيض فإن المريبات يخرجن الصفار ويصعلن أجنحتهن ثم ينسبها وينظفنها كالأطفال

ويشيد النمل الذي يظهر لنا أنه عبارة عن أكوام من التراب هو في الحقيقة وقفس الواقع عبارة عن بناء مؤلف من ٢٠ - ٤٠ طبقة وكل طبقة منة تتركز على أعمدة من العاصل وفي وسط البيت تبنى قاعة واسعة تتركز على عمدة جسور بمخرجين منها إلى الإنسان وتؤدي إلى هذه القاعة دهاليز متعددة . وإذا كشفنا عن بيت النمل من الجانب أو من فوق إلى تحت فالتناجد في الطبقات السفلى والوسطى النمل الكبير وفي الطبقة العليا نجد البيض والنمل الصغير

## بيت المقدس

من رحلة صاحب المجلة

بيت المقدس هي تلك المدينة القديمة التي كانت ولن تزال قبلة أنظار الناس على اختلاف الأجناس بل على اختلاف الملل والنحل يؤمنون بها من كل فوج سحيق نيساً وتبراً كما بأما كتبها المقدسة وبقاعها الطاهرة وكانت ولم تزل موضوع خلاف ونزاع بين الطوائف المتمددة والرهبات المتباينة . ولما كانت مركزاً دينياً لجميع المذاهب المعروفة فانك تراها مكتظة بالأديرة والسكناس العديدة وتروى فيها من رجال الدين والرهبان أصنافاً وأشكلاً يتنازرون عن بعض بلدياتهم المتنوعة وقلانسهم المختلفة فحي من هذا القبيل مريض يعلم دائم للرهبان والتساوسة يصادفهم الانسان في طريقه أينما حلّ وسار وكهم يعيشون عيشة الرقة والبذخ بل هم في عيش وارض مقسم يرتعون في مجامع النعمة ويتلذذون بلطائب الحياة ويكون التصور الفخمة التي يظنون عليها اسم الاديار وما هي في الحقيقة ونفس الواقع لا تصور تتطابق بلوغها السماء وقد فرشت بأرياش النخم وانفراش الوثير . هذه حال خلفاء السيد المسيح الذي ما كان يجد مكاناً يستداليه رأسه واذاجاع فرك السنابل بيديه وبأكلها وخلفائه والمنسبون اليه يرفلون بحلل الخبز والديباج ويمرحون في أرياض المز والسماء . فيما كثيرون من أبناء طوائفهم يشعرون جوعاً ولا يجدون لقمة يتلقون بها .

تكثر في القدس الرسائل الدينية المختلفة وهي في نزاحم دائم ونزاع مقيم تكثر بينها المنافسة والمزاحمة وعلى من يتزاحمون ؟ ... يتزاحمون على أبناء المسيحيين الوثنيين بتجادفهم . وكل رسالة دينية تجتهد في اجتذاب أبناء الطائفة الآخرين الى حظيرتها بواسطة الاحسان والمال واذا أخذوا شخصاً الى حظيرتهم اعتبرتهم هزة من السرور وسكروا بخمرة النصر والذوز كأنهم أنفسهم خالوا من الهلاك أو عدوا ونياً الى الدين وبهذه الاعمال يبرهنون على ما تكنه نفوسهم من التعصب الديني للضم بل أنهم لا يقولون في شيء عن النجار الخري اللذمة الذين يبيعون ضميرهم في سبيل تعريف سادهم . وقد أنشأت هذه الرسائل مدارس عديدة أفادت بين جدرانها

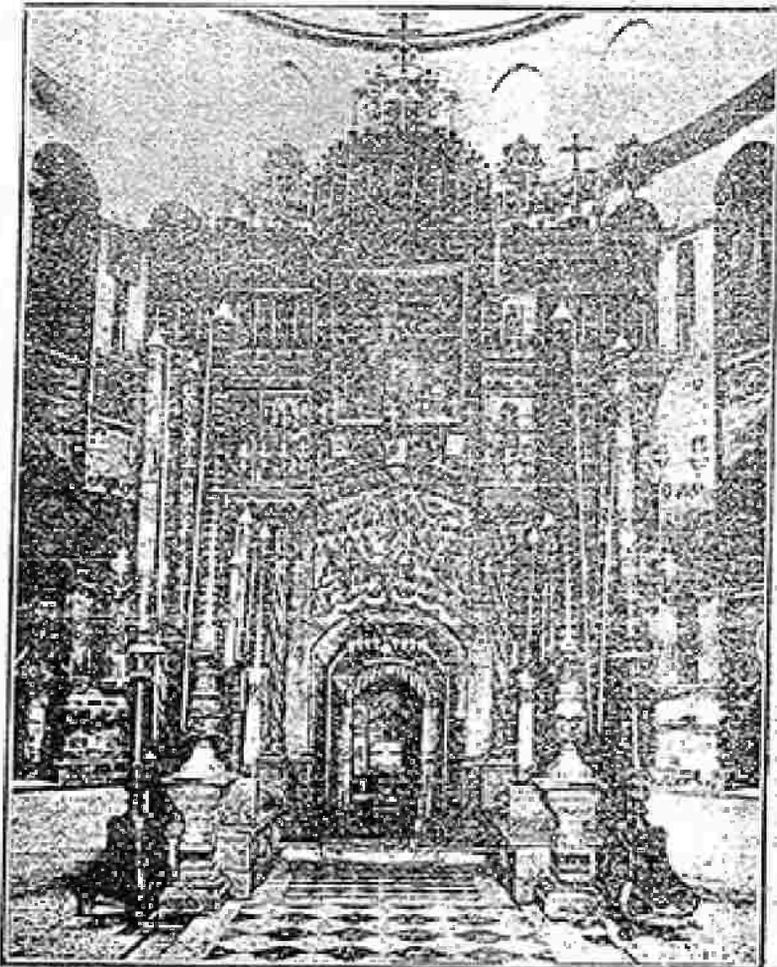
وطنية الوطنيين وعلمتهم الطاعة للعباء والتضوع والخضوع وابعثتهم عن الاعتماد على نفوسهم وسلبت من أذهانهم صفات الرجولية وقد نهب الأهلالي في العهد الاخير الى هذه المسألة الاجتماعية الهامة فآخذوا يفتشون المدارس الوطنية وجماعات الخبير والاندية الاهلية الحرة التي لا سلطة لاسان فيها فكثرت معاهد العالم الوطنية وانما نذكر منها معهداً على سبيل المثال وهو المدرسة الوطنية الارثوذكسية التي أنشأها جماعة من الشبان الادياب الفيوريين وساروا بها سيراً تدريجياً في مضمار النجاح والفلاح وخير ما يوصف به هؤلاء الوطنيون أنهم لا يتناولون قرشاً من اجني لمساعدة مشروعاتهم العلمي بل يجمعون التبرعات من الوطنيين سواء كانوا في القدس أو خارجها لما كنت في صيف العام في القدس أقدمت هذه الجماعة حفلة سحر فلم يبق نلاماً مدوساً وقد كنت أحد المدعوين لحضورها فرأيت من العناية باللامية وتدريبهم



الانسة الهمدية ملوى كريمة ابراهيم الحديدي الفنان

على حب الوطن وخدمته ما سرني جداً وجملي أعتمد بالمستقبل الزاهر لهذه المدرسة  
وفي خلال الحفل كانت أوانس الطائفة يشتمن الأسماع بالاناشيد الطرية والتوفيق على  
البيانو وأنا على سبيل المثال نشر رسم الآلة الهندية البقية سلوى كريمة حضرة  
صديقنا المفضل ابراهيم افندي الشامن فلما وقعت على البيانو انغاداً مطربة حزت  
أوتار القلوب ودلت على براعة ومهارة في فن الموسيقى

وما نحب الاشارة اليه ان كثيراً من السيدات يساعدن على نجاح المدرسة



قبر السيد المسيح

الوطنية وفي مقدمتين السيدة الفضلى مدام الغيور الخواجه شكرى ديب . واني لا بعثي الا التناء على أولئك الشبان الثيوريين الذين اشأوا تلك المنهسة ودلوا على ما تمكنه أفنديهم من الغيرة القومية

وأهم معابد القدس كنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقد نشرنا رسمه في أحد أعدادنا السابقة وانا نشر اليوم قبر السيد المسيح من تصوير البارغ توفيق أفندي باسيل في بيت لحم

وأصبحت القدس محط رحال ألوف من اليهود الذين يجالون اسرجاج مجد اسرائيل الماضي وقد انشأوا فيها المنشآت العظيمة من مدارس ومضامع ومطابخ وجراندس وكثيرون منهم لا شأن لهم الا العبادة والصوم والعبادة والبكاء والتعجب على مسجد سيدنا سليمان فيأتون عصر كل يوم ولا سبعا عصر الجمعة وينكأ كون حول مسجد سيدنا سليمان ( المسجد الأقصى ) عند زاوية الجنوبية الغربية حيث يندبون حالهم ويكون على ضبايح ملكهم ويحلون في الله يبيده لهم يخدمه السابق ويسمون هذه المسكن « البراق » واليك بعض ما يقولونه بصوت حزينة وبكاء :

( يقول الخاخام ) من أجل الخبيكل العظيم ( فيرد السالون ) قف بذلة ونسوح

( يقول الخاخام ) من أجل اسرار هذه المدينة الساطعة ( الجماعة ) قف بذلة ونسوح

( الخاخام ) من أجل ممالكنا التي يادت ( الجماعة ) قف بذلة ونسوح

( الخاخام ) من أجل رؤسائنا الذين ماتوا ( الجماعة ) قف بذلة ونسوح

( الخاخام ) آه نحن على صهيون ( الجماعة ) واجمع شئات أبناء اورشليم

( الخاخام ) أهد سابق بمجدك لصهيون ( الجماعة ) وانظر مسترحاً اليها

ثم يتلون بعض الرائي وينصرفون

ثم أن المتدينين من اليهود يلبسون زياً خاصاً يطلقون سواك شعورهم كما ترى

في رسم أحدهم

ومما انتاله جد الأرف ما آل اليه حيل المجلس الاسلامي من تمكك انجزي والنزاعات

التي تشلت البلاد وصحتها زناً طويلاً وقد أجمت الآراء على أن بعض الافراد الذين

يصيدون في الماء الذكر كانوا السببين لهضم الحامة المحزنة وأن البلاد بأجمعها كانت

ترجو من حضرة العلامة الكبير الحاج أمين أفندي الحسيني مفتي القدس المحبوب من الجميع أن لا يبدع الحالة متصل إلى هذا الحد المحزن المؤلم وأن الواجب كان يقضي عليه أن يضرب بأرأء المخرفين الأفاقيين عرض الحائط لأن المصلحة العامة فوق مصلحة الأفراد . وانا ونحن نكتب هذه السطور وافتنا جرائد فلسطين بأن الأمة أحركت ما أصابها من الفشل وما اعترأها من الخلل بسبب انقسامها إلى شيع وأحزاب وأنه قد صحت عزيمتها على عقد مؤتمر تصادق فيه القلوب وتتحده الآراء على خدمة البلاد



سليم إبراهيمي

والضرب بيد من حديد على أيدي الذين يبتون الفساد بين العباد ولعلهم لا يصغر  
الأخاء إلا والوطنهم حل محل النقص والوقت محل الشقاق والسلام

## الحميراء

أرسل لنا حضرة الطبيب الروسي الشهير ف. كازا كوف رسالة عن الحميراء (الحصبة) نربها فيما يلي :

بلاحظ في هذه الأيام في مدن وقرى . عمر حصول امهات كثيرة بين الاولاد بداء الحصبة ولذلك يقضي الواجب على الوالدين أن يكونوا على علم بين بهذا الداء القوييل وتجب معرفة بدء هذا المرض وسيره والاحتمالات التي يجب اتخاذها لئلا يسير سيراً طبيعياً دون أن يزداد صعوبة بدخول امراض أخرى تنتهي بموت الاولاد الضعفاء .

ان الحصبة مرض خاص بالاولاد والسكنه يصاب به أحياناً السكار حتى الشيوخ ان الحصبة مرض معد وتحدث من مكروبات تدخل جسم الطفل لم يكتشفها الطب حتى اليوم ولم يحددها تحديداً جلياً وتتراوح المدة بين دخول مكروب الحصبة في جسم الطفل وظهوره بين ١٠ و ١١ يوماً ويسمى هذا الدور بدور سير المرض الخفي ومع ان الطفل يصاب بهذا المرض فانه يشعر بصحة تامة ويحدث أحياناً أن مزاجه يتوعلك ويشعر بانحطاط عام في جسمه . ولكن الوالدين لا يوجدون التفتتاً الى ذلك ويحذرون حالة الطفل ناجمة عن الغناد أو عن أسباب أخرى نافهة .

ثم يأخذ المرض بعد ذلك بالظهور فتتدرج الحرارة بالارتفاع مصحوبة بظواهر التهابية من جهة غشاء العين المخاطي ومن طريق أدوات التنفس العليا . ترتفع درجة الحرارة في اليوم الأول الى ٣٨ . وتبقى على ذلك وقتاً ليس بالقصير يتراوح بين ٣ و ٥ ساعات وتتنازل الحرارة في خلال اليومين التاليين الى الحالة الطبيعية .

وفي هذا الدور من المرض يظهر على غشاء الفم المخاطي بنور كبيرة حمراء . وتأخذ درجة الحرارة بالارتفاع ابتداء من يوم المرض الرابع وتبلغ أحياناً الأربعين وأكثر . وتثبت هذه الحرارة المرتفعة حول ثلاثة أيام وتتنازل بشدة في اليوم الثامن من المرض .

وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة يتسديء الدافع بالظهور على الجسم فيظهر أولاً وراء الأذنين ثم حول الفم وعلى الخدين والصدغين ثم على العنق وهكذا حتى يعم الطنج جميع جسم المفاعل ويثبت حول خصة اليأس ثم يأخذ بالاصفرار ثم يختفي وفي خلال وجود الطنج على الجسم وارتفاع درجة الحرارة تحدث التغيرات عادة في أغشية العين المخاطية وآلات التنفس ( الخنجرة وأعلى الصدر والرئتين أيضاً). ويكون التهاب الرئتين حاداً عند الاطفال فما إذا كانت العناية بهم غير دقيقة وكثيراً ما يقضي ذلك الى الموت

ويدخل المصاب بدور النقاهة في اليوم الثامن من انخفاض درجة الحرارة . ويتحول الطنج الى قشور تنساق تدريجياً عن الجسم وهي تشبه قشور النخلة (الردة) والطفل الذي يصاب بالحصبة لا يصاب بها مرة أخرى طول أيام حياته والمدوى تنتقل الى الآخرين بواسطة الاغشية المخاطية والاسباب والرطوبة الخارجية من أدوات التنفس ولذلك يجب تطهير أو حرق يطاق المفاعل المصاب الخارج بعد السعال

ولاجل حفظ الاطفال في العائلة والمدارس من مرض الحصبة فيما إذا أصيب بها أحد يجب في الحال عزل المصابين عن الاصحاء ويجب على المصاب بها أن يبقى في سريره حتى وبعد انخفاض الحرارة بين اليوم الخامس والثامن وهذا يحميه من ظهور مضاعفات مختلفة يكثر ظهورها في خلال المرض ولا سيما عند الاولاد الضعفاء . وعند ظهور المرض يجب اعطاء الطفل سيلاً وتغذيتة بلاطمة الخفيفة السهلة الهضم ويجب أن تكون غرفة المصاب على جانب عظيم من النظافة المتناهية ويجب أن تكون مملوءة بالهواء النقي الجديده ويجب كذلك تطهير الانف والتم عدة مرات في اليوم كما يجب غسل العينين بماء البوريك ويجب حمل الاطفال الكبار على غسل الخنجرة بظفر خفيف بواسطة الفرغرة . وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة يجب اعطاء المصابين سوائل مختلفة للشرب

وأما تدفئة الطفل الزائدة وتغطيته بغطاء أحمر واحلال الظلة الشديدة في غرفته

فهذا ليس مبنياً على أساس علمي وإنما هو مبني على خرافات وعادات قديمة لا تنصب لها من النفع والفائدة

ولدى ظهور المضاعفات عند المصابين تجب المبادرة إلى معالجتهم دون انتظار اشتداد المرض لأن أهمل المرض يعود إلى اشتداده وصعوبة معالجته وزيادة عدد الثوفيات .

الدكتور ف. كذاكوف .

القاهرة

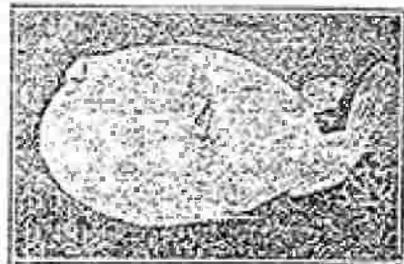
## شذرات الإخاء

### سمكة كالكرة

يصادف بين سكان البحر مخلوقات عجيبة تدعى الناظر بقرابة شكلها ومن بينها نوع من السمك يطلق عليه الصيادون اسم السمكة - الكرة ذلك لأنها تشبه كرة القدم التي يلعب بها الأولاد وهذه السمكة الغريبة من فصيلة الاسماك ذوات الاسنان الحادة وهي كثيرة لوجود في المحيطات والنبطية المتندله ولها زعانف حادة كالابر تنصب عند الانقضاء كابر الفنفذ للدماغ من هجمات الاسماك الاخرى . وفوق هذا فان سمكة الكرة عند هجوم العدو تنتفخ انتفاخاً شديداً فتصبح في شكلها كالكرة وتقوم على وجه الماء ثم تسبح على بطنها الخالي من الاير فتنتفي باير نظيرها شر العدو

ونظرت على هذا الحال حتى  
تأكدت أن الممو تر كما وأصبحت  
في مأمن من الخطر .

وإذا صيدت هذه السمكة  
وأخرجت من الماء تخرج أرواناً  
غريبة مزعجة ثم تنصب أربها



السمكة الكرة من الجانب

وقد تفتح بكل قوتها وذامات نبتي منتخبة كالسكره . ولحمه السمكة في مقدمتها  
أزويح أسنان تشبه منقار الببغاء تنغذي بواسطتها وتحمي بها نفسها



منظر السمكة السكره من الأمام

وفكاهما قوتها جداً وتستطيع  
أن تقضم واستأبها لاسنالك الحديدية  
وبعض أنواعها تفرز من بطنها مادة  
غرائبية لزجة ذات لون فاصع  
الأحمر يسهون بها الورق والنياب  
الذئبل ولذلك يتم الأهل بصيدها  
لاستخراج هذه المادة الحمراء لجلها  
لذيذ جداً يشبه لحم السرطان .

### استعمال الورق

عرف الورق في الصين قبل المسيح بأكثر من مائة سنة وبعد ألف وخمسمائة  
سنة من ذلك التاريخ أي عام ١٤٠٠ شاع استعماله في أوروبا  
كيف يحفظون الدولارات

تبلغ قيمة الخزون في مصارف أميركا المالية ٦٠ مليار دولار . وفي العشرة الأعوام  
الآخيرة زاد عدد سرقات المصارف في الولايات المتحدة ولا سيما في نيويورك زيادة  
ليس لها نظير في العالم والأصوص في أميركا أمور منهم في أوروبا  
واننا نروي بعض دوليت السرقات في مصارف أميركا والطرف التي يستعملها  
للأصوص هناك وهي على جانب عظيم من الغرابة والجرأة واليك البيان .  
يدنو رجل ذو بزة حسنة مرتدة بقلعة في منتهى الأناقة من حاجز الخزانة ويهد  
يهد من بين قضبان النحاس ويضع ورقة أمام العراف مكتوب عليها ما يأتي :

ضع عشرة آلاف دولار فوراً وإذا لم تفعل أطلق عليك الرصاص لا محالة  
وبدون تردد لانه في كم قهربي سدس من طراز براندنج .

وإذا اتقى الصراف نظرة شلي واضع الورقة بري طرف السدس بوراً من كم  
الزبون فيضمر وضع أعلاه ١٠٠٠٠ دولار . ولم يكن في امكانه الصراخ لأن يستغيث  
لانه يعلم أن الزبون بهذا كلامه ويطلق عليه الرصاص وعلى من حوله من المستخدمين  
فيوتهم جميعاً في الاضطراب وقيل أن يتمكنوا من القبض عليه بخنفي في سيارة  
تنتظره وينهب عن الابصار

ومن جهة أخرى فإن أرباب المصارف اتخذوا احتياطات شديدة تقاومة للاصوص  
وأفساد خضفهم والقبض عليهم فانه اذا وقف الاصل الظريف امام كوة الصراف ووضع  
أمامه الورقة طالباً منه المال فإن الصراف يضع يده اليمنى المبلغ المطلوب ويضغط بيده  
اليمنى على زر كهربائي بمحرك بعض الآلات المتحركة وبأسرع من مسح البصر  
تقتل جميع أبواب المصارف وتتوقف الثرائي عن الحركة كما تقفل جميع النوافذ وإذا  
هدده الاصل قبل ذلك بأن يرفع يده فإنه يفعل الحركة السابقة برجله وتقفل الابواب  
والنوافذ كما قدمنا

وفي كل زاوية من زوايا المصارف يقف حارسان ووراءهما عدة رجال مدججين  
بالسلاح وكثيراً ما تحدث معارك دموية بين هؤلاء الحراس وعصابات الاصوص في  
داخل المصارف .

### أقزام نيام - قيام

قام انشايك ويتنحبه الفرنسي برحلة في سيارته اجنار بهما أفريقيا ابتداءه من  
الجزائر حتى كايشتاد وما عاد الى فرنسا كتب اخبار رحلته في جريدة الجرنال الشهيرة  
وقد ذكر فيها انه صادف في شمال الكونتو قبيلة من الاقزام في الجهة المدعوذ نيام -  
قيام وهم قوم سود الابدان لا يزيد طول الواحد منهم على متر وايديهم حمولة جداً  
وارجلهم قصيرة بطونهم بارزة كأنها منمنخة ورؤوسهم ضخمة وسننهم شعناء وعيونهم  
صغيرة يرافقه وهم سريعو الحركة ينسلقون الأشجار بسرعة تفوق سرعة النقط وهم  
يحسنون الرماية بالسهم .

تصدر في الولايات المتحدة عشرون ألف جريدة ومجلة باللغة الانكليزية و٢٤٠٠  
باللغة الالمانية و٧٠٠ باللغة الدنمركية و٦٥٠ باللغة الاسوجية و٥٦٠ باللغة الاسبانية و٥١٠  
باللغة الفرنسية و٢٥٠ باللغة الايطالية و٢٠٠ باللغة الروسية

### مسألة التدخين

للادورويين مباحث عديدة في كل فن فهم يمتنون بالبحث في جلائل الامور  
ثم يمتنون أيضا بملاحظات في ائفه الامور على أنها تدل على تعقب حالة الانسانية  
في جميع ادوارها .

ومن هؤلاء الآخرين من لاحظوا مسألة التدخين وكيف تكوّن السيجارة  
( لغة التبغ ) في يد أوفم الواحد من الناس فبحث وشاهد وتقرر ملاحظات قيمة  
شاهدتها نحن الشرقيين بأعيننا لأنها واقعة عند النظر والحس .

امضى أحد الباحثين حول هذه النقطة وقتنا طويلا في مراقبة من يدخنون السيجارة  
و ( السيجار ) « على حسب التعارف » وكان يرمي إلى درس اخلاقهم وطبائعهم من  
ناحية التدخين وكيف يضم كل واحد السيجارة أو السيجار في فمه أو يده

وقد جاء في هذه الملاحظات أن رجل الاعمال الجدي المنكر الذي يمضي في تفكيره  
لأنجاح أعماله يضع السيجارة أو السيجار على طرفي شفتيه أو يضمها بين أصبعيه السبابة  
والوسطى من يده اليسرى حتى يستطيع أن يركز ذهنه على تلك اليد ولقافة التبغ بين  
أصبعيه يدها وهو شارد في تفكيره مع توجيهه إلى العمل الذي هو ناظر إليه

ومن ملاحظات هذا الكاتب الدقيقة أن الرجل الماضي في سبيل الحياة ويمضي  
به الرجل المتأفق الذي تلعب به الظروف وهو يخجل أنه يلعب بها فإنه يتناول سيجارته  
باليدين اليمنى بين السبابة والوسطى ولا يضمها بين شفتيه الا بين آونة وأخرى بطريقة تدل  
على الرشاقة والتدامل

أما الرجل المعادي الذي اذمن التدخين فمن علامته ان كان من البسطاء أن يضع  
السيجارة أو السيجار بين طرفي الابهام والسبابة

أما الرجل الثابت الرزين فإنه يضع معده الفمات بين أصبعيه مع انحاء بسيط

الى الوراء

أرسل اليها حفرة الاديب صاحب النوقع الشذرات الآتية

عادات الضحك عند الشعوب

قلم أحد علماء النفس بأبحاث دقيقة في الضحك وأنواعه عند الأمم فإنه أحدهم عن المماثل منها عند الشعوب لذلك على انفعال نفسي واحد كالسرور فأجاب بما يأتي الحقيقة أن الضحك يعبر عن أحوال الأمم لمطابقته لطباعهم وعاداتهم مثال ذلك الضحك عند الاسبانين فانه قهقهة بضجة ويشبه ضحك الاسافل أما ضحك الطليانيين فرنان رخيم وهو بهاتين الصفتين جدير بأمة عرفت بالشبع في الموسيقى . أما الالمان فضحكهم ساكن يعمل على السرور المقرون بالثؤدة والرزاق أما الفرنسيون فانهم يستفرون في الضحك للدرجة تنقبض معها عضلاتهم وتنقلص وجوههم ونحني ممالها وأشهر الايتوسيون بالصراخ في الضحك وعدم التكلف فيه أما الانكليز من أهل الطبقة العليا فالضحك لا يعبر عن حقيقة خواطرهم . ويضحك الصيني بطرف الشفتين كالشوخ الذين بمنظفون برؤسهم وهيبهم

اكبر لذة واكبر ألم في الحياة

طرحت إحدى الجرائد الباريسية على قرانها السؤال الآتي :

« ماهي اكبر لذة وماهو اكبر ألم شعرت بهما في حياتك ؟ »

فأجابها أحد الموسيقين بما يأتي :

أولاً « كانت قصارى آمالي وأنا في العشرين من عمري أن تكون لي شهرة في التوقيع على البيانو فلم تحقق هذه الآمال . ثانياً - أن أزوج بأساة جميلة وأرزق أولاداً عديدين أجملهم بلعين في فن الضرب على البيانو فبقيت حتى الآن أعزب لم أعرف الزواج ولم يعرفني . ثالثاً - أن تكون لي خصال محمودة وشمال غراء فأكندلي اصداقاً اني لست على شيء منها . رابعاً - أن يكون لي قد سمهري ولحبة سوداء فبقيت كما أنا الآن قصيراً أشقر اللحية . ومن هذا الفشل في جميع آمالي يتبين مقدار الألم الذي ساورني في هذه الحياة »

## جهنم الدنيا

على مقربة من مدينة الرأس جزيرة تسمى (رون) جعلها الانكليز مقراً للمصابين بالبرص وليس بها نبت ولا زرع وفيها ٢٠ بيتاً وكنيسة ومسشفى وليمان. وزارها يرى الفل والمسكنة مجسمين اذ يرى المحكوم عليهم باللبان عاشرين بجزر المصابين بالجنون أو البرص وهؤلاء قاعد من القرفصاء تكاد أجسامهم تنلوي على بعضها وملازمين فاصت الثام بمحاولون الاستدفاء بما يذبحث اليهم من حرارة المواقد الموضوعة أمامهم على أن الطقس حار بنفسه ولكن المصاب بالجفام والبرص يحس كأنه في برد شديد وجوع عظيم مما استفاداً ومما أكل. أما أجسامهم فبشعة الشكل اذ ترى لامعة ومجمدة ومنومة وقد أكل الدماء من بعضم الاصاب ومن البعض الآخر الاقدام والغريب في أمرهم انهم لا يشعرون بألم حتى ولو ضربوا أو وخزوا ولينا يشعرون بالجوع والبرد الشديدين خياهم عي الموت الحلي أو الحياة الميتة.

أبرد جبية على سطح الارض

كان المعروف أن مدينة فرشو جنك الواقعة في الشمال الشرقي من سيبيريا أشد بلاد المدورة برودة اذ تبلغ البرودة فيها ٦٩ درجة تحت الصفر. ولكن المصور الروسي نوريسوف يقول أن البرد في زيلاندة الجديدة أشد واستدل على ذلك بأنه استكشف في بوزاز (مانوشكين) الفاصل بين الجزيرتين اللتين نتألف منها زيلاندة الجديدة صندوقاً فتحه فوجد به ثرمومتراً مصنوعاً بالحماس نبت أنه كان قائماً الجبولوجي النموي هيفر الذي زار هذه الجهة في سنة ١٨٧٢ ورأى هذا الثرمومتر واقعاً على درجة ٧٠ تحت الصفر وهو أقصى ما وصلت اليه شدة البرودة في تلك الجهة منذ ٣٠ عاماً.

عبد السلام علي نور

بالمطبعة التجارية

## هل نجت من الموت؟

ظهور ابنة قيصر الروس

يعلم القراء أن البلاشفة قسوا على قيصر الروس في صيف سنة ١٩١٨ فقتلوه هو وجميع أفراد أسرته ثم قليوا الحكومة القيصرية وانشأوا على اقاضها حكومة ذات نظام شيوعي وهو النظام الذي لا يزال سائداً في بلاد الروس . وقد كان لمصرع القيصر وأفراد أسرته وقع سيء في جميع البلاد النعمة ففر الناس من البلاشفة وصادروا ينظرون اليهم بعين المقت. ثم راجت بعد ذلك اشاعات عدة بشأن نجاة القيصر او بعض أفراد أسرته ولكن دول الحلفاء تحريبن الحقيقة فثبت لما أن البلاشفة قتلوا القيصر وجميع افراد أسرته في ليلة ١٨ يوليو في ايكترينبرج

ومع ذلك ظلت الاشاعات تتردد بأن بعض افراد الاسرة القيصرية نجوا فعلا من القتل . ويظهر الآن ان لبعض تلك الاشاعات - على الاقل فيما يخص بلايرة انسابها صغرى كرنات القيصر - شيئاً من الصحة

فقد روت الصحف الالمانية خبراً عن هذه الاميرة اذا صدق كان أغرب من كثير من الروايات الخيالية . ويؤخذ من تفاصيل الخبر ومن شهادات كثيرة أنه صحيح وأن صغرى كرنات القيصر نجت من قبضة البلاشفة وهي اليوم حبة نرزق في مدينة برلين

وقد قابلتها سيدة للجلجلة فنكتبت عنها ما خلاصته : الاميرة انسابها فتاة في منتصف العمر زرقاء العينين حمراء الشعر تقيم باحد مستشفيات برلين حيث يعنى بها عناية فائقة . قابلتها مرتين وقضيت معها نحو خمس ساعات وكانت معها مرينها المدعوة ساشا والتي كانت مرية لجميع كرنات القيصر

في ليلة ١٨ يوليو سنة ١٩١٨ سبق القيصر قولاً وجميع افراد أسرته الى ايكترينبرج حيث اعدموا جميعاً بالرصاص . ويظهر أن الاميرة انسابها أصيبت بحرح بسيط فسقطت مغشى عليها والدم يندفق من جسمها ، وبعد قليل أفاق فتوجدت نفسها في مركبة نقل (كلود) الى جانبها أحد جنود الحرس (واسمه شايكو فسكى) ورجل وامرأة

علمت فيها بعد أنها والدها ذلك الجندي . وعلمت أيضاً أن الجندي كان أحد افراد الشرذمة التي عهد اليها في اطلاق النار على القيصر وأسرته وأن الجنث قتلت على عجل في إحدى الغابات المجاورة حيث أحرقت . وقد نزل الجندي بنفسه قتل الجنث وتكويها لآحراقها . ولما علم أن الاميرة الصغيرة لم تمت خباها ثم هرب بها وبوالدها الى رومانيا

واستغرق فرارهم الى رومانيا ثلاثة أشهر . فلما وصلوا الى بخارست سكنوا في منزل حثير يخص عم الجندي

وهناك تزوج الجندي الاميرة فولد له منها ولد ولكن حدث في احد شوارع بخارست شغب قتل فيه الجندي بطلق ناري . وكانت انستاسيا قد سخلت بعض الحجارة الكريمة بتوبيا فأخذت تبيعها وتمتق منها على نفسها وعلى اسرتها . ومن الامور المشهورة عن آل رومانوف (أسرة قيصر روسيا) انهم كانوا يخيطنون الحجارة الكريمة الى ثيابهم ليبيعوها عند الحاجة

وبعد وفاة زوجها عزمت على الذهاب الى المانيا لتعلن نفسها وتطالب بحقوقها . ورافقتها في سفرتها هذه اخو زوجها . فلما وصلت الى برلين كانت في حالة برئ لها من الجوع والفتنة وحاولت مرة أن تنحرف فالتقت بنفسها في نهر «سيري» ولكن صياداً اقتنصها وحملها الى مستشفى البرزانت . وهو احد مستشفيات برلين الخيرية . فلما سئلت عن اسمها قالت انها الاميرة انستاسيا صغرى كريمة القيصر فسخر الناس منها وقلبوها مصابة بخلل في عقلها ولكنها اسرت على قولها فأرسلوها الى مستشفى المجاذيب حيث قضت سنتين . وكانت تأكل وتنام مع امرأة مجنونة في غرفة واحدة واسم هذه المرأة «تيوربت» وعند نهاية السنتين شفيت «تيوربت» وخرجت من المستشفى . وكانت الاميرة انستاسيا قد اسرت اليها قصتها وطلبت منها مساعدتها لانجاة من ذلك المستشفى . فما كان من «تيوربت» الا أن اطلمت بعض افراد الجالية الروسية ببرلين على حكايها

وانصل الخبر بالبارون فون كنيست أحد وجهاء الروس التيبين ببرلين . فقدم بالمسألة لهما جدياً واخبر «جروتنبيرج» مدير البوليس بحكاية انستاسيا . فالتفت

هذا يبحث وينحري حتى ظهرت له بوادر الحقيفة فأرسل الخبر إلى الأميرة سيسيليا ولية عهد  
بروسيا فذهبت هذه وقابلت انناسيا في منزل جروتديرج (مدير البوليس) وتناولت  
معهما الغداء . وبالبحث ثبت لها أن الفتاة صادقة في دعواها فأسرعت وكتبت إلى  
الفرانديقة أولنا (عمة انناسيا) التي تسكن في كوبنهاجن وأطلبها على تماميل القصة .  
فما كان من الفرانديقة إلا أن حضرت على جناح الدرعة واحضرت معها « ساشا »  
مربية كريمة القیصر فدبما . والاساذ جيليارد مهندس ولي عهد روسيا سابقا

ولم تكن انناسيا تعلم بان عمها قادمة لراها ولذلك دهشت عندما دخلت  
عليها فصاحت صيحة الفرح وهي في سريرها :

عمتاه ! عمتاه ! ثم أخذت تنتحب

وإذ ذلك تقدمت « ساشا » ففأرأنا انناسيا صاحت وهي تبكي وتبسم في آن  
واحد زورا ! زورا !

و« زورا » وهو الاسم الذي كانت انناسيا تنادي به « ساشا » فدبما على سبيل  
التنقيب ولم يكن أحد من أسرة القیصر يستعمل هذا الاسم سوى أنناسيا  
« فتقدمت زورا » او « ساشا » من انناسيا وأخذت تنفحصها تحفا مدققا قالت  
على أزمه : هذه هي انناسيا بينها وأنا أعرفها كما أعرف نفسي . وقد كان على ظهرها  
شامة لا تزال باقية حتى الآن . ولها في قدمها اليسرى عظم بلور لا يمكن ان يخفى على  
أحد . وشكل قدمها خاص لا يمكن ان يشاه من يراه . وسبابة يدها مرضوضة رضة  
ظاهرة لأنها اقلت ذات يوم باب أو ثومويلها على سبابتها فكادت تقطعها ولا يزال  
ان ذلك باقيا حتى الآن . فضلا عن ذلك فإن سلاحها هي هي لم تنغير مع مرور  
عدة سنوات

ولما فرغت المربية من تقرير شهادتها أخذت الأميرة انناسيا بتدورها فذكر  
عنها ومربيتها بعض الأمور المتعلقة بقصر العمة نفسها وهندسة غرفه وسلالة الجميلة  
المستعيرة . ثم قالت لمربيتها هل تذكرين « يا زورا » كيف كنا نقف على السلم ونحني  
عني وكيف كانت واللهتي تنزل بنا في كل يوم اثنين إلى غرفتها حيث كنا نشاهد  
مزين القصر يمشط شعرها وكنا نجلس جميعا في أثناء ذلك عند قدمها ؟ وهل تذكرين

أيضاً أنه كان عندي بفيلوان ماغران في تقليد الأصوات ؟

وهل تذكرين اليوم الذي كنا فيه دلي بحت والذي وكان أحد جنود الحرس  
واقفاً كالصم في نوبة حراسته فلخذت أسير أمامه جبهة وذهايا لاجمله يحيني نجمة  
عسكرية . ثم تعدت دفة من الورداء لاضحك وكانت النتيجة أن والذي في ذلك  
اليوم عاقبني عقاباً شديداً ؟

وظلت تلقي الاستلة على مرينها ومرينها نجيبا بالابجساب وتؤمن على أقوالها  
ثم ابرزت لها مرينها صورة فوتوغرافية قديمة تمثل ثلاث نسوة احدها من « ساشا »  
نفسها والمرأتان الأخرى خادمتان في بلاط القيصر وقدمتهما انناسيا .. فقالت :  
هذه انت ومرنا وتاتيانا يزورا . والصورة مأخوذة في الغرفة رقم .. من غرف  
القيصر

\*\*\*

جرت كل هذا الحديث مع « زورا » التي كانت انناسيا تميل اليها ميلا خاصاً  
ثم التفتت الى الاستاذ جيلارد وقالت له : لقد حلفت لحينك بأستاذ ...  
ثم ذكرت بعض الوقع التي جرت له في الكرملين فتذكرها الاستاذ جيداً .  
وقضت الترنيدوقة أولنا يوماً كاملاً مع انناسيا . ثم دعيتها وانصرفت قائلة لها :  
لاتجزيي يا انناسيا قانت الآن لت وحيدة في العالم .

وقد جاءت شهادة الدكتور روديف طيب قصر الكرملين سابقاً مؤيدة  
لدمري انناسيا التي عرفته جيداً وذكرت له حوادث عدة  
قالت الكاتبة : وقد زرت انناسيا مرتين فأقنعتني زيارتي بصحة مآذيه هذه  
الفنائة التي هي الوحيدة الباقية من أسرة القيصر . والمساءة للهبة الآن هي : هل  
يعترف بها الشعب الروسي وهل يصدق دعواها ؟ وهل تصلح نواة لحزب ملكي  
يلتف حولها ويعتبرها ممثلة للسلطة القيصرية التي قضى عليها البلاشفة .

(السياسة)

## كوستا الشاعر الشركسي

شيء جديد في اللغة العربية

عندما دالت دولة القيصرية وحلت محلها بحكومة البلاشفة هاجر كثيرون من الروس من روسيا وشرّبوا في طول الدنيا وعرضها واستوطنوا عواصم أوروبا وأمريكا



كوستا الشاعر الشركسي

وغيرهما من البلاد وقد أظهروا في ديار الغربية فسية الشمب الروسي السامية وما هو عليه ذلك الشمب من صفات الجهد والنشاط والهمة التمساء والمدارك السامية وأصدر

كثيرون منهم الجرائد والمجلات يدافعون بها عن بلادهم وبصورتهم حكم البلاشفة للناس بصورته الحقيقية الشنيعة ذلك الحكم الذي قوض صرح مملكة كنان لها المقام الأسمى بين دول أوروبا واخترع منهم كثيرون في فرنسا وألمانيا والمانيا اخترعات كان لها مقام عال في رقيّ النون . وقد اجتمع في مدينة برانافريق كبير من أدباء الشركاء المهاجرين حيث أنشأوا جمعية أخذت على عاتقها الاهتمام بشؤون مواطنيهم وتعليم شبانهم واعدائهم في المدارس المختلفة وأصدروا مجلة علمية أدبية باللغة الروسية سموها « جبل القوقاس » بإدارة أحمد أفندي نبالكات نشر آداب الشركاء وتاريخ أبطالهم الذين دافعوا عن حقوق وحرية بلادهم على عهد القيصرية وترجمة شعرائهم وكتابهم ولما كان الشرقيون لا يعرفون شيئاً عن آداب الشركاء رأينا أن ننقل عن تلك المجلة شيئاً من تاريخ وأشعار الشاعر الشركسي الكبير كوستا الذي صدرنا هذا المقال برسمه

ولما كوستا في قرية « ناز » من القوقاس عام ١٨٦٣ وتوفي عام ١٩٠٦ ولما اشهد ساعده أخذ ينظم القصائد الرنانة بصف بها وطنه وما تقاسيه أمته تحت نير الاستعباد فأثار شعره الحاسة في النفوس وأخذ القوقاسيون يتناشدونه ويتغنون به الأمر الذي وجه الثغرات حكومة القوقاس الروسية فاضطهدت الشاعر اضطهاداً شديداً وزجته في أعماق السجون مراراً حيث ذاق صنوف التنكيل والهوان وضروب النبل والوبال وحاولت كتم فيه وإخماد شعلة الوطنية المضطربة في قواده

حاول هذا الشاعر تنبيه أمته وحملها على تحرير بلادها من الحكم الأجنبي فكان ينظم قصائده المبهجة الوطنية والاعتقالية لتعليمها للأطفال حتى يفرس في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم حب الوطن ومن ذلك أغنية نظمها للامهات ليفيئنها للاطفال وهم في المهدي وهذا مطلعها .

أقول لك حب وطنك

ولا يخنه مادمت حياً

ودافع عنه ما استطعت الى ذلك سبيلاً

فتخلكم ذكراً مجيداً في تاريخه

ثم استورد الكلام في هذه الاغنية وخطب الشباب الناهض بقوله :

ياشبان الجبال الابطال	لنضع أيدنا ببعضها
كأخوة أصفاء	ترقم العلم العالي
وباسم الشعب	نسير الى النور
نسير صفوفاً صفوفاً	وللحق ينصرنا
قلهض أيها الكسول	وفرأيها الجبان

وقال بناجي وطنه :

أيها الصديق : أيها الحبيب	قل لي بأي أسم أدعوك
أني ومثلك على نوح صدري	بأحرف من نور لا تحي
يا أرض أجدادي الأجداد	من بعيد اسمع أنتك المؤلم
لبسحك الموت الزمام	إذا سمعت تتربسان يكون سيدك
فانهضوا أيها المواطنين	وتضافروا واتحدوا جميعاً
وسيروا الى الجهاد	واطردوا الغريب من البلاد

ولما كان متعباً عن وطنه قال :

ناس غرباء وأرض غريبة	بشربون دمي نقطة فنفطة
المسوت لا يخيفني في الغربة	ولكن من يضع باقة زهر على قبوري
وأبن فتيات بلادي الحنان	ينشدن مرثاني الأحزان
وأبن الشبان على ظهور الجياد	يجرون أمام جنازتي
أني في حبك يا جبال بلادي	تحملت الشقاء والأوصاب
وإذا دفنوا جسي تحت التراب	فأني سأحرم دموعك الفزيرة
ولكن إذا سمعتم نبأ موتي	فقولوا رحمة الله عليه
رحمة الله على شهيد الوطن	الذي قضى بيناً عن بلاده

ولما عاد من المنفى الى بلاده قال :

رقص فزادي طوباً وسروراً  
عند ما أشرفت على بلادي

وأعزت جوارحي وشعوري	فدما نظرت من بيته وذو س الجبال
وخفق قلبي المنكسر	حبتاً إلى تلك الربوع العزيزة
تلك الربوع الفيحاء	التي اغلقتها الخطوب
تلك الربوع الفناء	التي أحدثت بها الأرزاء
أي بلادي بلادي	منبت العز والسداد
ومصدر الجهد والرشاد	ومنهل السؤدد والوفاء
ماذا تراني الآني	بعد النوى والبعاد
وهل ينتظرنني فيك	غير الشفا والتعاسة
لتي أرى الموت حلواً	في ظل صخر الجبال
وحيث ينعشني نسيم	يب من بين الشلال
إيه بلادي بلادي	اليك مني السلام
والله بمسلم آني	أحب دوما بلادي
بشرط أن يخفق فيها	نواه رفيع ينادي
بإني القوقس سيروا	إلى حرية وصغاه

وكل شعره من هذا النوع وقد بذلنا المجهود في ترجمته حرفياً وأنا نوجه إليه  
نظر صديقنا الكاتب الكبير حسين أفندي شفيق المصري ذلك لأن الشراكة أخواله  
ولعل الدم الشركسي يتحرك في عروقه فيصل ويحاول في مضمار التريض وينظم أقواله  
أحد أبناء أخواله شعراً حماسياً بهز أوتار القلوب ويغرب النفوس ويشرح الصدور



## رواية هذا العدد

## نابليون والمخيم جورج

وضمت الكاتبة الفرنسية جبرزودا عام ١٩١٣ كتاباً أسمته « نساء نابليون » وقد جمعت فيه حوادث غرام نابليون الأول واعتقدت فيها ككتبه على مذكريات تاريخية صادقة لا ريب فيها ومن ذلك النص رواية الكورسيكي العظيم مع المغتربة جورج . ومعلوم أن ذلك الفاع العظيم كان شديد الخشونة في معاملته للنساء فلم يكن يحفل بهن وما كان يميزهن ذلك الائتفات فلا تؤثر فيه نظراتهن الحادة ولا معازلاتهن الجذابة وكثيراً ما كانت كثيرات من النساء يخرجن من لذه غضبات ساخطات متوعدات بالانتقام على الآهانة التي يلحقها بهن بدم خوض بحار الغرام والسيف في أودية الهيام ولكنه خالف هذه القاعدة مع المغتربة جورج التي سلبت له وكبريت قواده بلحافها الجذابة وعذوبة ألفاظها وما أنصفت به من غنج وجمال حتى جعلته بوجودها دقيقاً لطيفاً . نعم إن هذه الرواية حدثت عندما كان اتصالاً أولاً لباريس ثم أضحت بعد ذلك أميراطوراً

إن الاسم الحقيقي للدماملزيل جورج هو مارغريت جوزيفينا فايير وما كان يميز بملدها في أيام حداشها أنها ستصبح يوماً ما خليعة ليونابولت . وقد ولدت من أسرة كانت تتعاطى الغناء في الشوارع وعلى أبواب الحانات والمطاعم . وكان أبوها يطوف مدن فرنسا مع فرقة من المغنين والمغنيات يتنوّف في الشوارع والمطاعم والحانات وكانت ابنته المذكورة رشيقة اللوام خفيفة الحركة ذات طرف كميل وقد أسبل وجبين وضاح ووجه مشرق كشمس الصباح وقد بدأت حياتها المسرحية في فرقة والدها .

ولما بلغت الخامسة عشرة من سنها قدمت بباريس والتحقّت بأحد المسارح حيث عهدوا إليها تمثيل أدوار نساء روايات راسين اللاتي سكن يدين دوراً هاماً في تلك الروايات وقيل أن عرفها نابليون تمسحها شقيقه لوسين ثم غدت خليعة لأمير بولوني نيبيل غني يدعى ساينغي وبعد هذا نالت حظوا في عيني بونابولت القنصل

الأول لمدينة باريس فقد وآها ذات مرة على المسرح فاقنتن بها وأضرمت في فؤاده نار الغرام المستمرة . وحسب عادته لثبته في حبه أمر أن يحضروها اليه .  
ولما بلغت هذه المئذنة سن السبعين أي في عام ١٨٥٦ شرعت في تدوين مذكراتها وقد عثروا على هذه المذكرات سنة ١٩٠٣ أي بعد ٤٧ سنة من تدوينها وقد وصفت مقابلتها الأولى لنا بليون كما يأتي :

حدث ذلك في شهر ديسمبر من عام ١٨٠٢ فإن المسيو كونستان بلور القنصل الأول أنجلسي بعربة إلى جانبه وأوصلي إلى سان كلود حيث أدخلني إلى غرفة واسعة أنيقة الرياش وقال انتظري هنا . ولما لبثت وحدي أخذت نساورني الأفكار وهجمت على صديري الهواجس والرساوس ونصوريته رجلاً شرساً منبذاً خشن الطباع حاد الكلام يصهر أوامر مدحني في الحب ويظهر سؤدده وجبروته في الغرام وما كان أشد دهشتها عندما دخل عليها نابليون بوجه باش وتقر باسم ورحب بها بكلمات غاية في الرقة وساعدها على خلع معطفها وأخذ عن كتفها الشال الكشميري ولم يدر منه لفظة واحدة قاسية بل لاطفها وجعل يداعبها مداعبة الأم لطفها ولما كان يمثل دور المزاحم الشديد الغيرة فإنه تناول قبعتها التي كان أهداها أيتها خليلها سايبني ومزقها لرباً لرباً . ثم أمرها أن تروي له تاريخ حياتها بالأسباب . وشهد علياً بأن لا تترك شاردة أو واردة إلا رونبا له وأصني كل الاصفاء لما روته على مسامحه من تاريخ حياتها والادوار الغرامية التي مثلتها فأشرق وجهه سروراً لأن روايتها وافقت ما كان جمعه عنها من المعلومات بواسطة ثقات عهد البهم ذلك من قبل . ولما أنهت حديثها قل لها : « مسكينة أنت أيتها الفتاة : لقد قضيت حياتك في البؤس والشقاء وتحملت كثيراً من شظف العيش » وقد أنرت هاته الكلمات في نفسها تأقيراً شديداً وقد نذلت بها على فؤادها الذي مال اليه

وكان قد فتح حديثه أولاً معها بأن سأطأ عن اسمها ولما كان اسم جوزفين غير محبوب لديه لأسباب معلومة طلب اليها بلطف وظرف أن تديره بجور وجبنا فلجابت عليه بطيبة خاطر وبوجهه الأجمال كانت توافقه على كل طلب يطلبه منها بدون تردد ولا امتماض وتظاهر له للظوع والرضى وتساهل في كل شيء ووعدته وعداً

تعلماً بأنها لا ترتدي من الآن فصاعداً شيئاً مهدى لها من زائريها بخصوصاً من الأمير سايبني الذي حسب طلب نابليون اضطرت أن تعد بتناسي حبه وعدم السماح له بزيارتها وقد قبلت بيده التضحية . أجل ان سايبني كان أميراً جليلاً نبيلاً ولكنه لم يكن على كل حال القنصل الاول لباريس

وفي اليوم التالي عرف جميع أهالي باريس أن المدموازيل جورج زارت سان كيو وولتها خلبت لب سيد العالم

وبعد عدة أيام من مقابلتها الاولى قصد نابليون المسرح الذي كانت تمثل به تلك الغائبة الحسنة وحيث مثلوا في تلك الليلة رواية « تسيني » وكانت جورجينا تمثل دور اميليا ولما برزت بدورها على المسرح قالت العبارة الآتية بصوت جهوري رنان : « انني خلبت لب تسيني وسأخلب لب آخرين » فقابل السامعون هذه العبارة بالتصفيق الحاد المتواصل وأصوات التهليل والتحميد . وترجمت الانظار جميعها وتطاولت بالأعناق الى جهة القنصل الاول الذي كان جالساً في أحد الالواح وقد أعجبه هذه الطريقة اني لجأت اليها الممثلة .

ان جورجينا صادفت هوى في نفس نابليون وحسنت في عينيه جداً ولاعجب في ذلك فانها فتاة هيفاء في سن اثامنة عشرة ذات جسم مملوء وكانت بضة البشرية لها صدر يثلاً كالبلور الصافي وعينان نجلاوان اذا أطلقنا سهامها جرحتا الأفتدة وملعننا الصدور وفوق هذا وذاك فلها كانت خفيفة الروح عذبة الالفاظ ذات ذكاء حاد وفهم عجيب . وكانت اذا اجتمعت بهتليه بما ترويه على مسامعه من الروايات المضحكة والنفكاهات المشابهة وقصص المثلين والمثلات وما يحدث بينهم من النزاع وراء المسرح وكان يصغي اليها كل الأصغاء ويقفه أحياناً من شدة السرور وقد جذبته اليها بركة حديثها وروايتها وانزت عليه بها أكثر من تأثيرها عليه بجمالها . وكان في مجلس جورجينا لطيفاً أنيباً ضحوكاً كالكوكب وكان يقوم بحركات لم يسبق له أن يعمل مثلها عندما كنت يلعب مع الأولاد رفقاته في صغره . وقل كونستان ان نابليون في مجلسها يكون مسروراً منشرح الصدر بل تزول عنه الغموم والغموم اذا كان الى جانبها .

وقالت جورجينا : حضرت مرة الى سان كلو ولما وصلت اليه قلت لي كونستان:  
ان الفاصل في البور الاعلى ينتظر ك فصعدت ودخلت الغرفة فلم أجده فبحثت عنه  
في الغرف الأخرى وجعلت أناديه بأعلى صوتي فلم يرد علي ولم أقفله على أثر وعند  
ذلك ناديت كونستان وقلت له لعل الفاصل تحت ؟ فأجابني كلاً أيها السيدة انه  
عندك بعني عنه وأشار لذي ذلك بطرف عينه الى باب قاعة الاستقبال الصغيرة وما  
كنت دخلها فوجدته فيها وقد انطجع على المقعد المستطيل وغطى نفسه بالمساند  
وكان يضحك بكل قوته .

ودخلت عليه مرة ثانية فوجدته قد وضع علي رأسه اكليلا من الورد الابيض  
وارسل خصلا من الشعر الصناعي الاسود الذي يشبه شعرها على سالفه وبادرتي  
بقوله : كيف نجد بشي يا جورجينا : أليس اني جميل بهي الطلعة ؟ ثم ضحك وقل أليس  
اني أشبه الذبابة في اللبن ؟ وللاجمال فانه كان في مجلسها دائما أبداً هاشاً باشاً بل يحاول  
أن يطلع عن نفسه ثوب المهابة والوقر ليكون انساناً بسيطاً يتمتع بملاهي الحياة ولذاتها  
وكتبت جورجينا مرة رسالة الى صديقها السيدة ديورد فالمر وقد نشر هذه  
الرسالة جول كلارتي علم ١٩٠٣ فقط وقد روت جورجينا فيها لصديقها . قابلتها  
الاخيرة لنابليون قبل سفره الى معسكر بولون قالت :

جاؤني الساعة الثامنة مساء وأخذوني الى سان كلو حيث أدخلوني الى غرفة  
بجاورة لغرفة النوم وقد قابلني في هذه الغرفة أول مرة وهي غرفة مكتبه ولم انتظر  
كثيراً حتى دخل علي الفاصل وقال :

لقد دعوتك الي أيها العزيزة جورجينا قبل الوقت المتعار لاني أردت أن أراك

قبل سفري

— قلت له : يا الهي ! هل أنت مسافر ؟

— نعم غداً عند الساعة لثامنة صباحاً سأسافر الى بولون ولا أحد يعرف شيئاً  
عن هذا غيرك .

ثم جلسنا كلانا على الارض على بساط عجين وسألني قزلا :

— هل تأسفين على فراقني ؟

— أن فراقك يؤلني ويجزني جداً

— كلا — كلا أي أرى أن فراقك لا يبعثك مطلقاً ولا يجزئك ثم وضع يده على صدره وقال بصوت منبسج وقيق والحزن ياد على عيانه الواضح : أن هذا القلب لا يحنق جزعاً على فراقه والله يعلم كم كنت أحب في تلك الدقيقة أن ادفع نغمة الدموع ولكن دموعي جمدت في عيني

ثم لبثنا جالسين صامتين برهة من الزمان حول الموقد المظطربة فيه النار وأن براغي والساني يعجزان عن وصف تلك الفترة وما قام بهما فيها من الآلام والداخلية التي كادت تمزق أحشائي وفيه سقطت من عيني ضد الرادني دمعان كبيرتان حتى جعلت القنصل الأول يقبل هاتين اللدمعنين وعطف علي عطفاً شديداً يفوق حسد الوصف فس بذلك صميم نوادي وأخذت دموعي تنهد كالطر الغزير وجعلت أشوق وأصعد الزفرات

وأني لي أن أصرف لك تلك الدقائق التي سكر فيها نابليون بالمادة والغبطة ولو طلبت إليه حينئذ أن يهديني قصر النيوليري لما تأخر عنه طاب نفساً وانشرح صدراً وأخذ يضحك ويداعبني ويلاعبني بل يمسك بركص في الفرقة وأنا أركض ورواه لأمسكه وقد تسلق في أثناء هربه سلماً كان في الفرقة مسكياً على عجلات فجعلت أدفع ذلك السلم بشدة فجري في الفرقة الى هنا وهناك فكان يضحك وقال : كفي عن هذا والافني أغضب .

وبعد أن مثلنا أدوار اللعب هذه وكنا نشر بأجنحة السعادة نرفرف علينا ودعني والدعم يترقق في عيابه ثم وضع في يدي غللاً بمنحوي على أربعين ألف فرنك لأنه لم يرد أن ينقي حبيته جورجينا في غيابه بدون مال

ولبت علاقات الوداد متصلة بين نابليون وجورجينا بعد رجوعه الى باريس وانتقاله الى قصر النيوليري وقد صادفت على أثر ذلك مصاعب جمة وحوادث جسيمة جرحت وآلمت شعورها . وعند ما وضع التاج على رأسه جعله يفتقر وانطفأت جذوته المشتعلة وإذا قابله فلم يكن يعاملها تلك المعاملة السابقة بل انه يقابلها بعظامة وأضحت

لا تصل اليه الا بعد الاستئذان والانتظار الطويل . لقد أصبح امبراطوراً وأراد أن يظهر سيادته والتعظيم الذي طرأ عليه . رفقت جورجينا أن الامبراطور تغلب على التنصل وحلت العظمة محل اللطف ، والسياسة والغطرسة محل الرقة واليكياسة والظرف أجل أن الامبراطور كان محاطاً بالعظمة وجلال الملك ولكن السعادة بدت عنه بعد المدة من السهارة .

وقابل جورجينا ذات يوم اسكندر دريماس الروائي الشهير وسألها : لماذا هجرها نابليون ؟ فجابته بمباراة مسرحية جرت في فرنسا بجري المثل حيث قلت له : « أنه ذهب من عندي ليكون امبراطوراً »

ومع كرم نابليون ومدته ايها بالمساعدات المالية كانت جورجينا متفلة بالديون في باريس وقد قصدت به ذلك بطرسبرج بدعوة من صدقها الكونت ينسكيندورف وحلوت هناك أن تصطاد شخصاً سائباً جداً فنجحت ولكن لى وقت قصير ولبثت في بطرسبرج اربعة فصول مثلت في خلالها أدواراً هامة على مسارحها كما مثلت بجيها عدة أدوار غرامية وأرغنبها حرب عام ١٨١٢ على مفادرة روسيا وفي عام ١٨١٣ مثلت أمام بليون في درسدن في المسرح الملكي ولكن مع الايلم أفضل نجم بعدها بأقول نجم سعد نابليون . وفي خلال اانة يوم وهبها الامبراطور من أمواله الخاصة ٢٠ الف فرنك ذلك أن حببها كان له مكان خاص في نواده

ولما تقدمت في السن حلوت القاهرة في مسارح الاقاليم في فرنسا وخارجها ولكنها لم تصادف النجاح المطلوب وقد قضت مدة من الزمان مع مدير المسرح توم غاريل الذي توفي عام ١٨٤٦ وعاشت بعده ١٨ عاماً . وتوفيت عام ١٨٦٤ ولها من العمر سبعون عاماً . وفي أثناء شيخوختها عين لها الملك جيروم عشرة آلاف نم عشرين الف فرنك وفوق هذا كانت تتقاضى راتب تقاعد من الحكومة لانها كانت ممثلة في المسرح الملكي ولكن هذا الايراد الضئيل لم يكن يفي بنفقات امرأة كانت تنفق الالفون بدون اكثرات

الإلاي السوداء تطعم خبزاً أبيض . « جولسن »

## اعتقاد اليهود بالحجارة الكريمة

إن الله أوصى موسى أن يصنع تاباً لخازنين أخيه ولاعقابه من بعده القدين  
ينولون وظيفه الكهنوت لخدمة المقدس وهذه هي التياب الكهنوتية .

الصدر والرداء والجبّة والقميص المحرّم والعمامة والمنطقة . فصنع الصدر من  
ذهب والسماجوني وارجوان وقرمز وبيوض مبروم مربعة منقبة طولها شهر وعرضها  
شهر وورصتها بالحجارة الكريمة في أربعة صفوف: في الصف الأول عقيق احمر وياقوت  
أصفر وزمرد وفي الثاني جبرمان وياقوت أزرق وعقيق ابيض وفي الثالث عين الحر  
ويشم وجشت وفي الرابع زبرجد وجزع وبشب .

ونقش على هذه الاثني عشر حجراً أسماء اسباط بني اسرائيل الاثني عشر  
وكانت تربط في الرداء بسلاسل ذهبية وترسل على صدر رئيس الكهنة وكان على  
كفّي الرداء فوق الصدر حجراً جزع قد نقش على الحجر الواحد اسماء ستة من  
اسباط بني اسرائيل وعلى الحجر الآخر اسماء الستة الاسباط الاخرى. هذان الحجران  
هما الاوريم والتعميم أي الانوار والصحاح ويراد بالصحاح الحديث المرفوع أي المنسوب  
إلى الله تعالى لتكون على قلب هرون عند دخوله أمام الرب فيحمل قضاء بني اسرائيل  
على قلبه أمام الرب دائماً - خروج ص ٢٨ . وكان الكهنة يسألون الله بواسطة الاوريم  
والتعميم ويخبرون قواد بني اسرائيل وقضايتهم وملوكهم فيما اذا اشكى عليهم أمر  
عن ارادة الله التي كانوا يستملون عليها بنظرهم الى يربق تلك الحجارة الكريمة

ولما شاخ موسى قال له الله «خذ يشوع بن نون رجلاً فيه روح وضع يدك عليه  
وأوقفه قدام المآزر الكاهن وقدم كل الجماعة وارصه امام اعينهم . واجعل من هينك  
عليه لكي يسمع له كل جماعة بني اسرائيل فيقف أمام مآزر الكاهن فيسأل له بقضاء  
الاوريم امام الرب عد ص ٢٧ ع ١٨ - ٢١

وظل كهنة بني اسرائيل يتناقلون هذه الكهانة من السلف الى الخلف في عهد  
قضايتهم وملوكهم مدة تسعائة سنة الى أن أسروا الى بابل حيث أقاموا هناك سبعين  
سنة فهجروا رسوم ديانتهم وبالتعمية قدموا هذه الكهانة لاجل ذلك بعد رجوعهم من السبي  
لم يتم بينهم كاهن يعرف بالاوريم والتعميم عز ص ٦٣ ع ٢٢ . شحاده خوروى ابراهيم

## بيضة الفصح

أرسل البنا حضرة الاساذ دمغري اندي جبرائيل خطاباً من القاهرة يسألنا فيه عن تاريخ بيضة الفصح واستعمالها عند المسيحيين في سائر أقطار الارض وانا تقبلنا سؤاله بالارتياح ونحجب حضرته بما يأتي :

لا توجد بقعة من بقاع الارض يقطبها مسيحيون الا وتجدهم في عيد الفصح يشهدون البيض واكثرهم يتفاقسون به من باب التلاهي ولم تقتصر عادة التنافس على المسيحيين فقط بل يتلاهي بها كثيرون من ملل أخرى .

ومن المنفق عليه أنه لا جديد تحت الشمس ولذلك فان البيضة التي لها المقام الأول في عيد الفصح ما هي إلا عادة من بقايا العصر العريقة في القدم . والاعتقاد بأن أصل الدنيا من البيضة قديم جداً أيضاً ومن ذلك ان الاساطير افندوسية تقول ان العالم وجد من بيضة ذهبية كانت تعوم على محيط لا شاطئ له . والفرس الاقدمون كانوا يعتقدون ان المسكوة كلها مع شحمها الذهبية الشيرة وقرعها اللامع الفضي تكونت من بيضة ولذلك كانوا يرمونها في عياكهم مصنوعة من معادن مختلفة وكانوا يشهدون لها الاناشيد في احتفالاتهم الدينية وفي شهر مارس - شهر انبلاء الطبيعة كانوا يتفاقسون بالبيض المصبوغ بصباغ احمر وبرتقون به موائد طعامهم ويهدونه الى اصدقاءهم وأقربهم ونجد أيضاً ان هيرودوس المؤرخ الشهير ذكر ان أصل الدنيا من البيضة وقد كتب ما يأتي : « ان المسكوة تكونت من بيضة الطائر فينكس المذكور في أساطير الافقيين والذي عاش مئات من السنين وعندما حرقوه اخرجت الارض من رمادها » ونجد مثل هذه العقيدة في تقاليد الفيتيين وأساطيرهم التي تقول انه في ( كاليبلا ) حيث كان القادر العظيم ( فينيقيون ) حامل البحر الذي لا شاطئ له شعر يوماً ان نسرة نزلت على ركبته وبنث عليها عشاها وفاضت بيضة ولما شعر بحرارة على رجليه هز فينيقيون رجليه فوقعت البيضة في البحر وانكسرت ومن هذه البيضة المكسورة خلق فينيقيون الشمس والقمر والنجوم وقال . ليكن نصف البيضة الاسفل الارض فكانت والنصف الاعلى السماء فكانت وأنت أيها الصغار أثر السماء فكانت الشمس

وأنت أيها البياض أطرده طفلة الليل فكأن القدر ولشكن الفضلات النجوم فكانت :  
والاسرجيون يقولون انه في البيضة التي لا نمل ظهرها على الحياة يسكن  
اصل الحياة ومصدرها اذا طرح قشرة الارض يرتفع الى السماء بشكل طائر  
وقول الاساطير الروسية القديمة : ان السماء والارض يشبهان البيضة أي ان  
القشرة تشبه السماء والبياض بمثابة الماء والصفار بمثابة الارض .

ومما تقدم يظهر ان البيضة كان لها شأن يذكر في أديان الوثنيين وأخذوها رمزاً  
لتجديد الطبيعة بعد نومها طول أيام الشتاء . وعلى هذا جرى المسيحيون الأوثون  
ولكنهم رموا باستعمالها الى غير مرامي به الوثنيون فكانوا يستعملونها لزينة فقط في  
عيد الفصح .

البيضة هي رمز تجديد الروح والجسد والبعث ولذلك فإن المسيحيين يستعملونها  
في يوم الفصح الذي هو يوم قيامة المسيح وبقضة الطبيعة ورمز رجاء الناس .  
ان الكنيسة القبطية المسيحية في مصر اتخذت في أول عهد ظهورها بيضة  
النعامة شعاراً لدينها حيث رأت في البيضة رمز الخالص فكما انه من البيضة تخرج  
حياة جديدة وهكذا فإن المسيح قام للحياة الجديدة وقامت معه الانسانية كلها .

ويقول التقليد المسيحي ان مريم المجدلية أول من اتخذت البيضة رمزاً لقيامه  
المسيح ودخلت على طيباريوس قيصر وقدمت له بيضة حمراء وقالت له : كما انه من  
هذه البيضة الميته يخرج الفرج المني كذلك قام المسيح من الموت وبعد ذلك جعل  
المسيحيون يهادون البيض في عيد الفصح . وكثيرون من الشعوب المختلفة يعتقدون  
اعتقادات مختلفة في قوة البيضة فبعضهم يقول ان بيضة الفصح المحفوظة أمام  
الايقونات في المنزل يبعثه من الصواعق . والبيضة الموضوعة في حفلة البهاائم تساعد  
على كثرة نسلها والبيضة الموضوعة في الجيب تجلب الحظ للاعب فيرمج ولا يخسر  
ان الرحلة الشهير جون فوستير فرجيري روى عن قوة البيضة السحرية التي  
يعتقد بها أهالي بلاد آسام وانه لا يمر حادث من حوادث الحياة في تلك البلاد إلا  
ويصرون له بكسر البيض وقد يجلس جماعة من أهالي آسام ساعات متوالية يبصرون  
بالبيض ويشند بينهم في خلال ذلك الخيام والزراع ويسبق ذلك انهم يضررون

الأرض بالبيض ولا يزالون كذلك حتى تتكون أمامهم بحيرة من صفير وبيض  
البيض وتل من قشره

وإذا أرادوا الوقوف على حالة مرض أو مصيبة فإن الواحد منهم يمك يته  
بيضة ويخاطبها بقوله : أينما البيضة ! اني انسان لا أعرف شيئاً ولا أستطيع أن  
أتمكن بشيء . أنت لك علاقة بالأرواح وتستطيعين أن تكوئي وسيطة بينها وبيننا .  
تخبرينا ماذا تفعل . قولي لنا من أرسل المرض لهذا الانسان وإذا كان الشيطان في  
التمزل فدعي قشرتك تنجبه الى الجهة الخارجية وإذا كان الروح خارجاً فدعي قشرتك  
تنجبه الى الجهة الداخلية . وبعد هذا يبصق المبعصر على البيضة ثم يأخذ قبضة من  
التراب ويفرك به البيضة ثم يعنفر لها بقوله : أنا لا أبصق عليك بقصد اهانتك بل  
فكي أنظفك ثم يدحرج البيضة وينظر الى أية جهة تنجبه قشرتها كما تقدم .

وقبل ٥٠ أو ٦٠ سنة كان السحرة والرقاة في روسيا يستعملون البيض تارة  
للمعالجة وطوراً لتوجيه صواعق الثغرات على الأعداء

والآن فإن زمن الخرافات قد زال وحل محله زمن العلم وتحكيم العقل ولا يقدم  
انسان منعلم على جعل حظه بين قشري البيضة ولكن البيضة ما زالت في عبء انفسح  
ضيقاً مكرماً عند المسيحيين يتخذونها رمزاً للقيامة والتجديد .

والمسيح قام يا حضرات قرأنا السكرام من المسيحيين ودب ديب الحياة في  
الطبيعة ولنستيقظ جميعاً ونهض حياة النجد والصدق والخير والكمال وخدمة الوطن .

توفي أحد رؤساء المحاكم في فرنسا فاحتفل بتشييع جنازته رسمياً واشترك في  
تشيع الجنازة جماعة المحامين باردينهم الرسمية وهم ولا شك عديديون وكان المترجمون  
على مشهد الجنازة كثيرين فسألت امرأة رجلاً كان واقفاً الى جانبها :

— معذرة ياسيدي إذا سألتك عن هؤلاء الذين يرتدون الثياب السوداء

— انهم ياسيدي المحامون الذين كانوا ...

— أأكل هؤلاء محامون ؟ أن أسرة القنيد ستكاف كثيراً في دفع أنماهم

## الزعيم عبد الكريم

من مركز الصحافة الى مركز القيادة

أصدر في الشهر الماضي فقط السيد ج. دي - لاشاريير (De-Lacharrière) كتاباً وصف به بلاد الريف والأسباب التي دعت الى نشوب الحرب بين الريفيين



والاسبان والفرنسيين واستورد الكلام الى ذكر تاريخ بيت عبد الكريم مستنداً في رواياته الى معلومات صحيحة جمعها بنفسه من أوثق المصادر وقال في مقدمة كتابه : أن كل ما كتب الى اليوم عن عبد الكريم ما هو الا مجموعة أكاذيب وتلفيقات جمعها الكتاب التجاريون وطرحوا تلك البضاعة المزجاة بين أيدي القراء فتناولوها وما تناولوا الا افتراءات وأكاذيب وهكذا فان الجشع بقود صاحبه الى التسفل وغش الناس وصرفهم عن معرفة الحقائق

وقد غلصت إحدى الجرائد الروسية كتاب لاشاريير بمقالة ضافية رأينا

ناخص القسم التاريخي منها لخص الى حضرات قرائنا صورة طبق الاصل من تاريخ  
قائد الشرق العظيم ونزيل ما رسخ في أذهانهم من الخرافات التي جمعها بعض كتابنا  
وعرضوها في الاسواق وملأوا الدنيا اعلانات عنها  
قال المؤلف :

ان دول الاستعمار التي تحاول فتح البلاد أو وضع حمايتها عليها ترمي الى أغراض  
اقتصادية محضة كاستثمار أراضيها أو نشر مصنوعات ومنسوجات بلادها في أسواقها  
ولكن هذه الحالة لا تنطبق على بلاد الريف مطلقاً ذلك لأننا بلاد صخرية قاحلة  
قليلة عدد السكان فلا تنجم عنها أقل قائمة للمستهلكين ووزارتنا ضئيلة جداً وحيث اننا  
الفاخرة لا تذكر بالنسبة لحيوانات البلاد الأخرى والمعلوم المتعارف أن الريفيين كانوا  
دائماً أهدأ يفرون الجهات الجنوبية والقرية الخصبية بقصد السلب والنهب للحصول  
على ما يساعدهم على المباشرة ويجوز أن نصيخ بلاد الريف بلاداً اقتصادية اذا  
استخرجت المعادن من جبالها ولا سيما الحديد والمرغاس

والدوتان اثنتان نشاطان للحماية على مراکش الآن هما اسبانيا وفرنسا وقد  
مضى ٥٠٠ سنة على احتلال الاسبانيين و٣٠٠ سنة أو أقل على احتلال الفرنسيين  
وقد استطاعت فرنسا في هذه المدة القليلة من انشاء حكومة منظمة وقطعت شوطاً  
واسعاً في سبيل المدنية والصناعة في الجزء الجنوبي من مراکش الذي بسطت عليه  
رواني حمايتها ولما اسبانيا فتحها في خلال هذه المدة الطويلة لم تفعل شيئاً لبلادهم  
الا عدة حصون أقامتها على شاطئ البحر الايض المتوسط ولا يخفى من جهة أخرى  
أن الاسبانيين والمراكشيين اخوة ذلك لأن العرب حكموا اسبانيا زمناً طويلاً  
وامتزج الدم العربي بالدم الاسباني ولذلك كان يجب أن تكون مراکش برمتها  
لاسبانيا أو داخله في نفوذها

ومن هذا ترى العلاقات دائماً أبدا متوترة بين اسبانيا وسلطان مراکش الخاضع  
لحماية الفرنسية وبين الزعماء الدينيين الذين يسمون سلطانهم الى تسعين فيينا تراهم  
زعماء للدين تراهم أيضاً رجال حرب وسفك دماء يهيجون القبائل ويسبرون في مقدمتها  
للجهاد ومن امثال هؤلاء اليسولي الذي ابث خمسة عشر عاماً يحكم الاقاليم المناخلة لطناجه

والذي أطلقت عليه جرائد أوروبا اسم «قلع الطريق» وهو اسم ليس بعيداً عن الحقيقة ومن هؤلاء عبد الكريم الذي يعد بين هؤلاء الزعماء ولكنه يمتاز عنهم بأنه يعد في تلك الزعماء المصلحين حتى انه على عهد أبيه زعيم قبيلة الارغوال دخلت «المدية الغربية» الى الريف وكانت أولاً بمثابة الاشتغال بهريب السلاح وقد أرسلت شركة اخوان ماينباين الألمانية مندوبين من قبلها الى الريف حيث تمهدت بتقديم ما يلزم للبلاد من الاسلحة وكانت في الوقت نفسه ترمي الى أغراض سياسية وبعد انتهاء الحرب العالمية الكبرى عقد المالئ الإسباني ليخينازينا اتفاقاً مع حكومة الريف وغداً يقدم لها الاسلحة والبضائع وغيرها وليث كذلك حتى في خلال محاربة الريف لاسبانيا

أن عبد الكريم الكبير الشيخ رأى بناقب فكره وبعد نظره أنه سيكون لبنيه في المستقبل شأن عظيم بمفاوضات أوروبا ورأى أنهم لا يقومون بذلك خـبر قيام الا اذا تعلموا علوم أوروبا واقتبسوا مدينتها فدخل الصغار منهم احدى مدارس الهندسة حيث أحرز دبلوم مهندس وعلم أخاه الكبير عبد الكريم الحالي العلوم العالية وقد التحق بتحرير احدى الجرائد التي تصدر في ماليلوا وعليه كان عبد الكريم البطل المعروف كان صحافياً ثم استخدم لدى الحكومة الاسبانية التي يحاربها الآن

وبعد انكار ألمانيا ذكر الاسبانيون علاقتهم الساجدة بفرنسا ومعاهداتهم فبدلوا مجهوداتهم لتحسين تلك العلاقات واضطروا لافظهار العداء لعائلة عبد الكريم الامر الذي أفضى الى نشوب الحرب الريفية ومع مرور الايام أخذت شخصية عبد الكريم تزداد بروزاً حتى غداً حاكماً مطلقاً للريف ثم انه بما أوتيته من ذلك نشر عدة رسائل بقله في صحف أوروبا وأميركا أظهر أحقية مطالب الريفيين وانهم يحاربون دفاعاً عن كيانتهم ولقد زار عبد الكريم صحفي أميركي ليث في ضيافته إيماناً وجرت له معه أحاديث هامة نشرها ذلك الأميركي في صحف بلاده وكان لها تأثير شديد حتى إن فريقاً كبيراً من الأميركيين عطفوا على قضية الريفيين، ثم قل الكاتب ان حكومة السوفيت مدت عبد الكريم بمساعدة مادية ولا تزال تساعد الى اليوم وكانت لها اليد الطولى في فشل المفاوضات التي دارت بين الفريقين المتحاربين

# صحيحة المرأة

## زوجته وأم

﴿ نعمة المنشور في العدد الماضي ﴾

ان قوة الصبر عند بعض الشابات اللاتي يتزوجن حديثا تدل على قوة العقل والذوق . ان الحياة التي تصورت الزوجة الشابة وجودها في بيت الرجل الذي أحبه تلك الحياة التي بمنيت لها في مخيلتها بأنها عطر رجال السعادة والصفاء الدائم والبهو المنسمر لم تتحقق في نظرها . ويحدث أحيانا أن البنت المدللة المرهبة التي عاشت في رياض العروة وبيت العز وتفضي عليها الخالة أن تعيش في بيت متوسط الخالة بعد زواجها لا يعجبها هذا الانقلاب ثم لا ترغب نفسها على أن تلبس لسكل حالة لبوسها . مثل هذه الزوجة تسبب لزوجها حلول دقات مرة تنقص عيشته

فالشابة العاقلة المهذبة هي التي تيب نفسها بكلينها لبينها الجديد ويجب أن تسعى بكل ما أوتيت من قوة ومضاء عزيزة لتجعل نفسها زينة ذلك البيت بل كوكبه اللامع بل روحه التي توجي اليه السعادة والصفاء والسلام . يجب عليها أن تجعل برده الصبر ولا تدع سبيلا للأمور النانئة في المنزل ان يهيج عواطفها ونسب صبرها وتجعلها تصخب وتصرخ وتخرج عن حدود الصيانة مثلا اذا لم يتم الخادمة بواجبها أو تنازع الاولاد أو أحضرت لها لطياطة نوبا خلقت على مالا يلائم ذوقها أو أن زوجها تأخر عن ميعاد الغداء نصف ساعة وغير ذلك من حوادث المنزل فاذا كانت هذه الأمور تجعلها تحتد وتبس فالعجب كل العجب في ذلك من خشونة الزوجة وبمدها عن الرفقة واذا تكرر منها ذلك فانه يفضي الى توتر العلاقات بينها وبين زوجها

يجب على جميع النساء أن يسنن على قاعدة الحسكة القائلة « خلق الله في أذنين حرفا واحداً لا يسمع ضعف ما أتكلم » يجب على كل واحدة منهن أن تعرف متى يجب عليها أن تسكت وكل سيدة تعلم حق العلم أن كثرة الكلام والترثرة تعود عليها

بالاذى والسكر . وكثيرات من السيدات يشكون من أن مطالبين لا توافق مطالب أزواجهن وكثيراً ما يقع بسبب هذا الخلاف والنزاع ولو أنصفت المرأة لعلت أن المحبة الحقيقية تحصل كل شئ وأنها تعطي ولا تأمر ولكن كثيراً من سيداتنا لا يفهمن هذه الحقائق ونراهن يلجأن أحياناً كثيرة إلى العناد وصلابة الرأي والمطالب التي لا نهاية لها وبذلك يفسدن حياتهن وينقصن عيشتهن وبنو ذلك هدم سلام البيت وتقويض أركان السعادة الزوجية

ومن أهم واجبات الزوجة المحافظة على الترتيب والنظام والاهتمام الزائد بنظافة البيت حتى إذا وقعت عين الزوج على شئ وجده نظيفاً مرتباً نراح إليه نفسه ويحب عليها أن ترتب مائدة الطعام ترتيباً يستهوي النفس حتى إذا تناول زوجها الطعام في أحد المنازل أو المطاعم لا يجد للمائدة مرتبة أكثر من مائدة منزله . كثيرون من الرجال يدخلون منازلهم فيجدونها على غاية ما يكون من الفوضى وعدم الترتيب ونراهم الاتربة فتتقرز نفوسهم ويهربون من المنزل إلى القهوات والحانات والحانات الخ  
وكثيرات من النساء يزعمن انهن ما دمن قد تزوجن فلا لزوم لهن بهن ذلك للترتيب وانجاب أزواجهن فلا تعود الواحدة منهن تهتم بلباسها وظهورها بدعوى أنها موجودة في منزلها وهذا خطأ فادح والمرأة العاقلة إذا انتهت من ترتيب منزلها والقيام بواجباته وصلت قرب مواعيد عودة زوجها يجب عليها أن تشطش شعرها وتسل وجهها وترتدي فستاناً جميلاً حتى نحفظ بذلك مركزها في نظر زوجها إلا إذا دلوتم على عدم الاعتناء بظهورها فلا يجب ان الزوج يقول اني كنت أسمى عندما خطبتيها وتأخذ المحبة تنقر في فؤاده . ومن جهة أخرى يجب عليها أن تتعهد ملابس زوجها فانه يحدث كثير ا ما الخصاص بين الزوجين بسبب زر مفقود من البنطلون أو بسبب تقطيع خال الجوارب وغير ذلك من الامور النافية التي تدل على اهمال المرأة وعدم عنايتها بزوجها

ويجب على المرأة أن تقوم بواجباتها كأم . يقول شابر ماخر أن محبة الأم ثابتة ونينا وهي نتم موسيقى شجي بطربنا طول أيام حياتنا ومن لا يعلم أن أكثر عظام الرجال مدينون بعظمهم إلى أمهاتهم ولا عجب انه ليس الآباء بل الاميات يرين رجال المستقبل

أن الرجل الذي يحب زوجته حباً صادقاً والذي يجد بين جدران منزله السرور  
والانشراح يستطيع أن يخدم وطنه أكثر من ذلك الرجل المحروم من تلك السعادة.  
وفي البيت الذي لا تقوم به المرأة بواجباتها ونهايون في أدائها يتعود الأولاد  
بإدات فيبحة يصعب استئصالها منهم فيما بعد. أما البيت الذي تقوم فيه الأم  
بواجباتها فإنها تكون فيه الطائفة النافذة السليمة ولا تلجأ أحياناً إلى التخويف  
أولادها بسرعة حضور والدهم. وتستخدم تلك الميانات المألوفة في أكثر العائلات  
وهي. انتظر سيحضر أبوك. وأنا سأقول لوانك. وهذا يدل على أن المرأة لم تستطيع  
أن تفرس احترامها في قلوب أولادها فضلاً عن ذلك قلبها تصور الأب للأولاد بصورة  
غول وبذلك تجعلهم يكرهون والدهم وإذا اعتنينا بتربية الأولاد قائمهم يشرفون أمهم  
ويكونون رمزاً لمجد البيت والسلام على من سمع القول وعمل به

## كتاب دروس الحب

إن هذا الكتاب الشيق النفيس لم تطلع عليه وزارة المعارف العمومية ولم تدرسه  
لجنها الفنية ولكن وزارة الحب العمومية درست درساً دقيقاً وعهدت ذلك إلى لجنة  
فنية مؤلفة من اللاهات: أفرو دينا وأنيبا وبلادا وديانا وصادقت عليه وقررت تدريسه  
في جامعة الرجال والنساء البالغين سن الرشد

## الحب

الحب خجول عذب لطيف فهو كالنجم المنير أو كنجمة الماء الأولى أو كزهرة  
لانفسي أو كخبر الساقية المقادي .  
الحب هيام محرق لساع فهو كالبركان الهائج أو كالخصان البطران المنير الملجم  
أو كالوردة الحمراء أو كالشلال  
الحب هادي. واضح كالسمااء الزرقاء الصافية أو كالوردة البيضاء  
الحب عيب سعيد تتوفر فيه السررات والاندات فهو كالشمس المشرقة أو كأنعام  
تشبه الفوز والانتصار

الحب هو سر الشباب الأول الضاحك  
الحب أوله صفاء وحناء وآخره غناء وشفاء

## الخيرة

الخيرة دليل على حب الإنسان ... لنفسه  
الرجل يغير قط على أولئك الذين يحبهم  
والمرأة تغير حتى على من لا يحب  
الحب يكون أحياناً بلا خيرة كما تكون الخيرة بلا حب  
العاشق العتيق أو العاشقة العنيفة كالقط المعجوز أو كالفني المعجوز أو الفرس المعجوز  
يتوقف قليلاً ويكون غير مقبول

السرقة جائزة في الحب ولكن الغش غير جائز  
الحب أوله عذاب وآلام وآخره ضجر وكدر وأسقام  
الحب يرسل نوراً وهاجاً يعني ... عن إضاءة الكبرياء  
أجمل وجه مشرق منبر للمرأة تراء عندما ينحجب اليها الرجل ويفيض عليها  
عبارات الوجد والغرام وألفاظ التذلل والابتناء فليها في مثل هذه الحالة تهبج وتزهد  
وفيض من وجهها نور العبقلة  
وأفزع وجه الرجل وأسمجه وألأمه تراء عندما ينحجب للمرأة ويجاول عشاها  
واسماها في حباله

المرأة في الحب ملكة والرجل في الحب عبد  
الرجال يطعن المطالب الرديئة بالسهم والنساء يطلبنها بمومن  
في الحب يتكلم المان أقل من القبله والقبلة تتكلم أقل من النظرات الراضفة  
والنظرات تتكلم أقل من ضغط الايدي. والنظرات وضغط الايدي يرهان جلي لكل شيء  
الرجال والنساء يكونون أمناء في الحب إلى ذلك الوقت الذي يجدون فيه شخصاً  
يعجبهم أكثر من الشخص الذي ارتبطوا معه بهبه الحب من زمن بعيد  
إذا حلف الرجل وأقسم بأنه يحبك إلى الأبد فلا تصدق به لانه كذاب منافق

ولا يكون الحب الابهدي إلا نصف  
الرجل يخاف لك اليوم ساء لكي بخونك في اليلة التالية  
الرجال يخذعون كثيراً ولكن الساء أمر منهم في اللداع  
دخولك من باب النهوى إن أردته يسير ولكن الخروج عبر

## أسرار الجمال

### الماء خير وسيلة لحفظ الجمال

إذا أردنا أن نصف لفاترات خير وسيلة لحفظ الجمال فقول لمن هي الماء القوي  
إذا استعمل استعمالاً صحيحاً فنياً أعطى نتائج باهرة . ومعلوم أن الكلام لا ينحصر  
في الماء البارد الذي نتمعه للفصل ولا في الماء الساخن الذي نتمعه للاستحمام  
وإنما يزيد به الماء المختاف درجات الحرارة

أن الاستحمام بالماء البارد له تأثير سايي ولذلك فإنه لا يجوز اساءة استعماله  
وفائدة الماء البارد تنحصر في أنه يسخن الجلد ويهيجه

فصادف أشخاصاً كثيرين تحمر وجوههم وبشرتهم بدون سبب خارجي أو  
بدون واسطة استعمال دواء أو غيره . ولذلك فإن كثرة الاستحمام بالماء البارد المقرون  
بتمسيد الوجه يفيد فائدة ينفذ لأنه يهيج الجلد ويسخنه ويسبب انقظام دووة الدم  
في الوجه

وكثيراً ما ترى الوجه بعد الاستحمام بالماء البارد أو الشديد البرودة يكتسب  
لوناً أزرق أرجوانياً ومن يشر أو تشر بذلك فإنه يفيدنا جداً أن نعمل عدة  
مناطس في الاسبوع بالماء الساخن وبعد خروجها من المنطس نكسب على جسمها  
فوراً ماء بارداً فإن ذلك يكسب الجسم قوة ويدعو الى احمرار البشرة  
وتورود الوجنتين

وبعد غسل الوجه بالماء البارد المناد كل يوم يجب تشيفه جيداً بالمشفة ويجب  
المكوث بعد ذلك مقدار نصف ساعة ويجب تجنب التعرض للهواء أو الرطوبة

إن ماء الانهار وماء المطر بفضلان على غيرهما من المياه ومن المستحسن لدى الاستحمام بالماء البارد أن يضاف اليه مملقتين صغيرتين من اليوريليك أو الصودا والاسنخولم بالماء الدافئ مفيد جداً ومن الاسف الشديد أن كثيرات من السيدات لا يضلن سوى وجوههن ويصرفن النظر عن غسل أجسامهن فتنظف بالصابون وكل امرأة إذا أرادت حفظ مظهرها أو الحصول على جمال الوجه والبشرة يجب عليها أن تعمل مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع منطلس مياه دائنة تبلغ درجة حرارتها من ٢٨ الى ٣٠ درجة وبعد خروجها يجب أن تقف حالاً مقدار نصف دقيقة تحت دوش الماء البارد وأما المدة التي يجب أن تبقى فيها في منطلس الماء الدافئ فلا يجب أن تزيد عن ١٥ - ٣٠ دقيقة وتصح لسيدات أن يصفن الى الماء الدافئ التركيب الآتي

سبرتو صابون البيوتاس ١٠٠ جرام

كلوس عطري ١٠٠ د

مزيج زيني بلسمي فوفان ٢٠ د

تم مزج هذا مزجاً جيداً ونضاف نصف كميته الى الماء فإنه يفيد فائدة عظيمة ويؤثر على البشرة تأثيراً كبيراً . ان كثرة استعمال منطلس الماء الدافئ تؤدي الجلد وتزيد كمية الدم فيه وهي تفيد كثيراً النساء النحيفات اللواتي يكون جلدهن ذابلاً رخصاً .

ان المليحة من كانت محاسنها من صنعة الله لا من صنعة البشر

وضيقن المشقة على خصور فصاح البعان قلت وارا داني

## حد يقد الشعر

قال ابن الرومي حداداً على الشباب :

لم أخضب الشيب للقناني  
لكن خضاني على شياي

أبغني عندهن وداداً  
لبست من بعده حداداً

قال الوزير المهلبى :

ورد الكتاب مبشراً  
وفضضته فوجدته  
مثل السوالف والتدود  
أتركه مني بمنزلة الـ

نفسى بأنواع السرود  
ليلاً على صفات نور  
د البيض زينت بالشود  
قلوب من الصدود

وقال أبو اسحق الصائى مهناً بعيد :

ياسيداً أضحى الزعا  
أبم دهرك لم نزل  
حتى لأوشك يننا  
فاسلم لنا ما اشركت  
واسعد بهيد لا يرا

ن. بأسره منه ريعما  
للناس أعياداً جميعا  
عيد الحقيقة ان يضيعا  
شمس على أفق ظلوما  
ل إليك منتقداً رجوعا

وقال مهناً بقران :

عرس ترمى (١) عنده الأقبال (٢)  
بدر اليه تزف وسط نهاره  
سعدان ضمها نعيم دائم  
وإذا تقاربت السمود فمئدا  
دما بيش حبيب وبنعمة  
قال أحد الشعراء يصف نساء اليوم :

وتسال من حسنايه الآمال  
شمس غلبها بهجة وجمال  
قد مدّ فيه على الأنام ظلال  
يرجى الصلاح ونعمد الأحوال  
يوقى على ما فيها استقبال  
أطفلاً في السرير نرضعنا

(١) أي تنزل (٢) الأقبال جمع قبل اللوك سوا بذلك لانهم يتولون ماشاءوا فينزل

وهل لدعابة أم ضرب (بوكن)      تقرب المتكئين تشمرنا  
 وإن . تبني مصارعة فلنا      لربك الجبال مهارينا  
 إذا ما أشد برد الجؤ يوماً      بربك عندها ما فعلنا  
 وعلا تشرين جنب صدر      فنتت به قلوب الناظرنا  
 ففي سوق اللاعة أن تبني      جباهك فالسلام على البينا  
 إذا دفن القضية أي شعب      فلا عجب إذا أمى دفنا  
 قال الأحنف

رب من يبيه أمرى      وهو لم يخطر بيالي  
 قلب ملآن من غيب      غلي وقلبي منه خال

لا تنسي . . . .

أسعادُ لبث الله صورتي      ظللاً يقيك حرارة الشمس  
 أو زهرة حنانه بأسة      تضعينها في منقوش الرأس  
 أو كوكباً يجلو الشماع على      خديك والفتاة النمى  
 أو شرعة من ماء صافية      نقبك صفياً طيب الغرس  
 أو نقحة تسري فتحمل من      حي اليك بقية النفس  
 تسري الى أذنيك نالية      أي الفرام عليك بالحمى  
 لكن أماني العرفانمة      بين الغد المحبول والامس  
 تبدو وتحنى فيك مائنة      صدري ينار الحب والياس  
 فيظل قلبي منتصاً وجلاً      في أضلبي كلرس في رمى  
 أضحي على جزع بولهي      وعلى قطع مهجني أمي  
 من حادث يبلي ، الى نكد      بصمي ، ومن يؤس الى يؤس  
 منحيراً والسوت يرقبني      منتصاً في موقع الحس  
 أسادُ يوم انام في جديني      متوارياً عن أعين الانس  
 وتزين نور الشمس فداكري      من بات محجوباً عن الشمس  
 « الفجر الأول »  
 خليل شيبوب

## رياضة وأدب

شرنا كثيراً زيادة عدد الداخلين في مسابقة العدد الماضي ونرجح ان ذلك ناجم عن سهولة المسابقة وقد كتب لنا أحد الافضل طالبا جعل المسائل أصعب من ذلك وقد جردنا أن صحتها مرة فلم يحلها أحد . ومما بسرنا ان عدد السيدات والاولاد لتسايفات زاد عما قبل زيادة تذكر

نم لا بد لنا من الاشارة ان الجائزة تمنح لمن حل اللغز والمساكين معاً فقد حل الاديب السيد الياس جرجس جهشان من القدس اللغز فقط فاكتفينا بالاشارة اليه وكان السابق الاول من الخارج الاديب شريف اتندي برزق من غزة وكذلك الفاضل السيد بطرس دغلمان من رام الله ونارنج خطابيما ٢ مايو ومن السابقين حضرة الفاضل السيد خليل أحمد شبيب يافا ولسكنه لم يذ كر حل المسائل وهذا مخالف للشروط وكانت الفائزة الثانية حضرة الفاضلة الآبة البن عاتق ( من عكا ) بدرسة المعلمات بالقدس ونارنج خطابيما ٣ مايو ومن حلها بهذا التاريخ أيضاً - الإدياه توفيق حنا شافوريه من القدس وحلم ظريفه من غزة وصادق يحيى الشنغلي من يافا ومن الذين حلوها حلا صحيحاً وجاءت تواريجهم بعد ذلك هم حضرة السيدة الكاتبة الفاضلة أمسي طوبي من عكا والفاضل فنكتور دباس من عمان ولم يذ كر الحل ثم الافاضل ابراهيم سلفيتي من الساط والياس نقولا سلامه عطا الله من رام الله وعنه توفيق اليعقوبي من يافا ورضا اتندي ابراني وحل غيرهم مسألين فقط وأرسل غيرهم كتيريون حلولا لم يصيبوا بها كيد الحقيقة فأغفلنا ذكر اسمائهم . ومن الحلول التي أعجبتنا بدقتها وتسبقها وترتيبها ونظافتها حل حضرة الآسة المهذبة الدكية مرغريت كريمة حضرة الفضال نقولا اتندي دباس من يافا فأرسلنا لها كتاباً تشجيعاً لها على السير في مضار الآداب والعلوم .

وكان السابقان الاولان من مصر (١) حضرة الشاب الموزب جوزيف نورم خلف من الفيوم وحضرة الذي الفاضل عزيز اتندي أبي حمد من بورت سعيد وكان نارنج خطابيما اول مايو ثم حضرات الافاضل مصطفى اتندي فتحي وليديب برسوم

وكامل منى ونجيب احمد من القاهرة وجاء بعدهم حضرة الفاضل الاديب لتواجبه  
بشارة بني من بروت سعيد وقد أرسل حله عبارات لطيفة بمنسوحة نعل على حسن  
التذوق وحلت حضرة الذكية فنجية كريمة صديقنا الفاضل أحمد اندي سلامه ألقز  
ومائة واحدة وأخطأت في الاخرى وأرسل غيرهم حلولا غير صحيحة  
والتيك حل المسائل :

(١) القز باسم فلسطين المحبوبة وهنذه الالفاظ التي تخرج منه : فل . نلس .  
فلسين . سلف . طين . طن . فن

#### حل المسألة الاولى

ما يقطع عقرب الساعة ٥ أقسام بقطع عقرب الدقائق ٦٠ قسما  
٠٠ عقرب الدقائق يسبق عقرب الساعات بمقدار ٥٥ قسما في كل ٦٠ دقيقة أي  
يتقدم قسما واحداً في كل  $\frac{7}{11}$  دقيقة  
وتكون الساعة وقت الانطباق هي :  
 $3 \times 60 \times \frac{7}{11} = 196 \frac{2}{11}$  دقيقة  
أي الساعة ٣ و  $\frac{7}{11}$  ١٦ دقيقة

#### حل المسألة الثانية

نفرض في الدور الاعلى س حمامة  
نفرض في الدور الاسفل ص حمامة  
 $3(س - 1) = ص + 1$   
 $ص + 1 = 1 + ص$   
 $٢س - ٤ = ٢$   
∴  $س = ٣ = ٣$  حمامات ما في الدور الاعلى  
∴  $ص = ٥ = ١ + ١ + ٣ = ٥$  حمامات ما في الدور الاسفل  
عدد ما في البرج  $= ٣ + ٥ = ٨$  حمامات

## انتهاء دور المسابقات

بما أن صاحب المجلة سياتر في أواسط يونيو (حزيران) إلى فلسطين للاستراحة من عناء الأعمال وتعمد شؤون المجلة فقد انتهى بدوره دور المسابقات حين عودته إلى مصر . وهنا نشير إلى أن الأعمال المتراكمة حالت دون إرسال بعض الجوائز لأصحابها وسرسلها كتباً لأصحابها قبل سفرنا أي هذين اليومين : وكل علم وحضر تكلم بخير .

## اليوبيل الذهبي للمقتطف

المقتطف تحم المهدى والرشاد ، ونبوع العلم والسداد ، ومصدر الفضل ، ومنهل النبل ، قطب دائرة الآداب ، ومصدر أسرار الالباب ، ورسول صادق ، ولسان بلقي نالقي

لسانه غواصس ولقظه جوهري ومصدره بحر الجواهر زانور

العلماء في كل مكان ، وفي كل عصر وزمان نفود كل منهم بمن من الفنون ، أو يعلم مكتون ، ولكن المقتطف كان ولم يزل استاذاً عاماً يجه فيه المهندس دائرته ، والطبيب أدوبته ، والزراع أسرار زراعته ، والنحوي أصول بلاغته ، والدارس يجه فيه ضروب العلوم والدروس ، فيجني منها وهو يقول لا عطر بعد عروس . والحق الذي لا مرأ فيه ولا جدال ، ولا يحتاج إلى حوار ونضال ، أن المقتطف جامعة عامة تجلت في الوجود فأثارت الإبصار ، وشدت الأفكار ، وفتقت الاخلاق والمعادن ، وبددت غيايب الظلمات . ولا نعلم إذا قلنا انه روضة غناء فيها من كل فاكهة وزجان

ونحبي من ملح الكلا . م بطاروف أو تالده

كلم نوابغ محسو آ فقي انطالع صاعده

لو رامها قس لما التي أبوه ساعده

أبدى نتائج عبه في ذي المعاني الشارده

أجل أن المقتطف استاذنا الصادق الخالص الذي غنانا صغاراً ، وأرشدنا كباراً

وقوم خطواتنا وارشدنا سواء السبيل ، فله علينا الفضل الجزيل ، والذم على الجليل والله  
سأل أن يديه منارة ترسل على اشرق أنوار النيران ، وتشر على أهل الدر والجمان

\*\*\*

ولا عجب إذا احتفل العالم العربي في الشرق والغرب والشمال والجنوب بيرويل  
الحسيني ولا غرابة إذا عددوا مناقبه ومحاسنه وتغزلوا بفضل صاحبه الفيديويين  
العظميين وما صادفاه في حياتها العلمية من جهاد عنيف في مضار انبات الخفاني  
وتوخي انبات دقيق المسائل على وجهها الصحيح . واتنا لشكر معسر وأهلها الاجداد  
السابقين للمعامد الذين هم غربة في جين الدهر ، ودررة متلألئة في ناسج المنكزوم  
والفخر ، على احفانهم بالعلم وأهلها واظهارهم تلك العواطف الشريفة واليول السامية  
المتينة ولا عجب فالفضل يعرفه ذوره .

### المربية الاولى

المرأة عماد الأسرة ، والعبلة السعيدة ما كانت على رأسها امرأة متفتحة منقلة  
من واجباتها أن :

(١) تعنى بصحة أطفالها (٢) تبعث فيهم حب الآخرين ونحو منبهم ترعة  
الأثرة (٣) تودعهم على الوداعة ولا ترهبهم وتجملهم يكثرون من الحديث المفرح  
ساعة الأكل ولا يقرأون بعده توباً (٤) تنبهم الى عدم الكلام عند المخادعات التي  
نحري بين الافراد الكبار (٥) تنمي فيهم الميل للالعاب الرياضية (٦) تحجب البيم  
المطالعة ... ثم المدرسة (٧) انما ذكركم وزرية الذوق والمكر فيهم

هذه هي التربية الأولى للطفل وهي في الحقيقة أساس بيني الشخص مستقبله  
عليه فلو تمكن للطفل أن يتربى هذه التربية فكن الوسط السوي . لا يمكنه أن يؤثر  
فيه وأن أثر فيكون قليلا . واذا كان المصري يربى على هذا النمط فإنه يستطيع  
منافسة الاوربي في فضائل الاخلاق التي يتوقف عليها النجاح في الحياة وقد اعترف  
العالم بان الانجليز لم يصلوا الى نجاحهم الا عن طريق المرأة ربة المنزل فهي مهتمة  
اخلاقهم ومرتبةهم الاولى

حلم منرى

## سير العلم والاجتماع

دافعمو الضرائب في أميركا



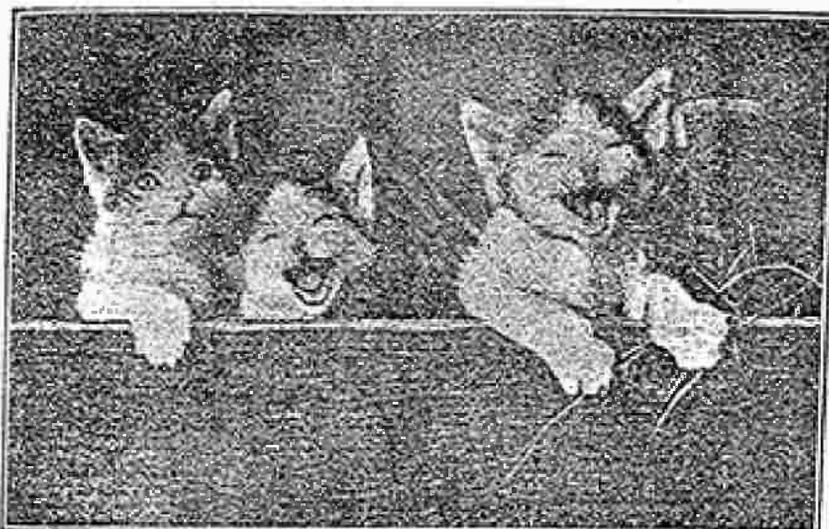
إذا ذكر المال ووفرنه  
في هذا العصر توجهت  
الانظار حلالا إلى أميركا  
وإذا ذكر أصحاب  
الملايين والليارات  
توجهت الافكار إلى  
الأميركيين الذين  
يدفعون للحكومة  
ضرائب ضخمة على

إيرادهم ومن هؤلاء المشهورين فورد والشوبر. لك السيارات المعروفة باسمه (رسم نمرة ١)  
فانه يدفع كل عام للحكومة الاميركية ضريبة على إيراداته مبلغ ٩٤٦ و ٤٧٩ و ٢ دولاراً  
والممثل للشوبر دو جلاس فيرينكس (رسم نمرة ٢) يدفع ضريبة على إيراداته في  
العام مبلغ ٧٦٩ و ٢٢٥ دولاراً

رصاحب الليبار

روكفلير (رسم نمرة ٣)  
يدفع للحكومة الاميركية  
ضريبة على إيراداته في  
العام مبلغ ٤٣٥٠٠ و ٧  
دولاراً ثم المصارع دببسي  
(رسم نمرة ٤) فانه يدفع  
في العام مبلغ ٩٠٨٣١  
دولاراً تقام





القطط الضاحكة

أن تعجب ايها الناري، الكريم فاعجب هؤلاء الاوربيين الذين يروضون  
الوحوش ويدربونها على تمثيل روايات السبنا كما يدربونها على القيام بالعباد  
في المسارح نظرب الجماهير وتدعوهم الى الدهشة والخيرة والانتماع، كل هذا  
ورأيانه على لوحات السبنا وفي مسارح الحيوانات ولكن ما كان يدور بخلدنا ان يقوم  
رجل يدهى بيغو ويدرب القطط على القيام بالعباد غريبة حتى اذا صفق لها جمهور  
السامعين واستفرقوا في الضحك نضحك القطط معهم وقهقهه ولكن هل نستطيع  
القطط أن تضحك فانظروا الى الرسم وانتم تتحققون ذلك .

من منهم أسعد الجميع حقا ؟

في الصفحة التالية صورة النجمة الأميركية دونوريس دبل رو التي كانت زوجة  
المسرح . فالينينيو ولم نستطع للآن وجود زوج موافق بمس جه صميم فؤادها  
وقد تقدم اليها كثيرون من طبقات مختلفة يطلبون يدها وقد رشحت منهم سنة



أشخاص سمحت لهم بزواربها  
توقوف على أخلاقهم وقد أوصت  
أحد المصانع فصنع لها مشطاً لرأسها  
زينته بصور السنة المرشحين ونوكت  
في وسط المشط خلال لسابع يتقدم  
لطلب يدها ووضعت في المحل  
الغالي علامة الاستفهام لتوجيه  
التنقذ طالبي الزواج ولعل أحداً  
من مصر أو فلسطين أو سوريا يرغب  
التزوج منها وما عليه إلا أن يرسل  
لها رسمه فتضمه في المشط ولها  
تفضل الزواج بشرقي وليكن معلوماً

لدى طالبي الزواج أنها فوق جمالها عندها دومة كبيرة

عصا سحرية لمعرفة الكنوز

طرق المخترعون والمكتشفون جميع أبواب الاختراعات والاكتشافات فأبرزوا  
لنا من العجائب والغرائب ما يدهش الألباب ويحير العقول وقد اخترعوا من قبل  
عصا إذا وضعوها على الأرض عرفوا إذا كان في جوفها منابع مياه أم لا .

واخترع مؤخراً أحد علماء كاليفورنيا عصا سحرية إذا وضعها على الأرض عرف  
إذا كان في جوفها كنوز أو أموال مدفونة وقد أنقذ المخترع عدة تجارب أمام فريق  
من رجال العلم نجحت نجاحاً باهراً ولا ريب أن هذا الاختراع ترقص له قلوب  
كثيرين من أهالي فلسطين وسوريا ومصر ولا سيما أولئك الذين حملهم المومس على  
ترك أشغالهم وموارد رزقهم واشتغلوا بالبحث عن الكنوز مدعين ان عندهم كنباً  
قديمة ترشدكم الى ذلك ويريدون لك روليت خرافية تجسدت في أوهايم وأنزلوها  
منزلة الحقائق

## طريقة الدكتور فوردونوف

متمول اميركي بمجد حياته

سمع اخذ كبار الاغنياء البرازيليين وعمره ٦٢ سنة بما ادت اليه تجارب الدكتور «فوردونوف» في مكافحة الشيخوخة ، فجاء أخيراً الى باريس لهذا الغرض ، ولما كان الدكتور «فوردونوف» على اهبه السفر الى روما أشار على المثري البرازيلي بالدخاب الى بودابست ليعالج فيها على يد الدكتور نيمس احد تلامذته المشهورين وقصد صاحب المليارات البرازيلي الى عاصمة هنغاريا واتفق فيها مع الدكتور نيمس على اجراء عملية التنظيم التي تعيد اليه شبابه ، لان طريقة الدكتور «فوردونوف» تلخص كما يعلم القراء في أخذ بعض انخلايا من دم فرد ذكر صغير السن ومزجها بدم الرجل

وابرق الدكتور نيمس الى معمل الدكتور «فوردونوف» في باريس يطلب فردا لأخذ الدم منه . واتفق المتمول البرازيلي مع شركة الاكبرس على قتل هذا الفرد وفقاً لتعليمات الطبيب في مقابل الف دولار

وقد طلب الدكتور الى المتمول البرازيلي قبل اجراء عملية التنظيم أن يوافق على اجراء مثل هذه العملية على نفسه الخاصة في شيخ آخر خدمة للعلم ، ورغبة في اظهار نتائج التجربة بشكل أوضح . ولما تمت الموافقة على ذلك زار الدكتور مع البرازيلي مستشفيات المعجزة في بودابست وانتقيا منها ضابطاً قدما عمره الان ٧٦ سنة واجرى الدكتور نيمس العملية في الشيخين معاً في مستشفى خاص بحضور اشهر اطباء المدينة الذين تهبوا بالنكتم الشديد ، وقد بلغ المثري البرازيلي في كتم اسمه واحفاء شخصيته فلم يسمح لاحد من الاطباء بان يرى وجهه بل تقنع في اثناء العملية ورفض البج مخافة أن يراه الاطباء في حال غيبوبته مكثفياً بينج موضعي وكان أصعب ما في العملية تنويم الفرد ، فقد اقتضى ذلك مقداراً كبيراً من الكوردونورم ، ثم جاء دور قتل الدم ، وكانت العملية تتطلب سرعة عظيمة لكي لا يتوقف سير الدم في الشرايين في اثناء العملية

واستغرقت العملية نصف ساعة في المشمول البرازيلي وعشرين دقيقة في  
 الضابط القديم  
 وأقلم الأثنان بعد ذلك يومين في المستشفى ثم خرجا منه وقد استردا نشاطهما  
 فسافر البرازيلي الى باريس لمراقبة تأثير العملية فيه ، وظل الضابط في مستشفى  
 الجامعة تحت مراقبة الأطباء . أما القرود الذي حلت به الشيخوخة قبل الأوان فقد  
 نُرسِل الى حديقة الحيوانات في بودابست (الاهرام)

## ملحوظات



الأخ لاخته - أشكرك يا أخي  
 العزيرة فقد قصصت لك شعرك وجعلته  
 أقصر من شعر أمك

المعلم - ماذا ترى فوق رؤوسنا  
 عند ما نكون الشمس مشرقة ؟  
 النظيف - السماء الزرقاء  
 المعلم - وماذا ترى فوق رؤوسنا  
 عند ما ينزل المطر ؟  
 النظيف - الشمسية

كانت فتاة اسرائيلية حسنة في سوق خيرية واقفة وراء البوفيه تخدم الزائرين  
 فقدم شاب وبعد أن شرب عدة كؤوس شجانيا قل للفتاة أشكرك يا راحيل الجميلة  
 فأجابته الفتاة : أنت شيطان لان رقعة التي سمت الجمال وليدت راحيل

الولد - هل صحيح يا جدي أن لك جناحين ؟  
 الجدي - كلا يا بني ولكن لماذا تأتي مثل هذا السؤال ؟  
 الولد - أبي قل أنك إذا لم تتنازلنا عن كل ثروتك فإنتك ستطير غداً من المنزل.

- كم عمرك أيها الآنسة ؟

- ٢٣ سنة

- وكم سنة عمر أخذك الصغرى

- ٢٦ سنة

- لماذا تتردد كثيراً على محلات السببا  
 - لانها المكان الوحيد الذي أرى فيها النساء تفتح أفواهها ولا تخرج ولا صوتاً  
 واحداً وهناك لونهاج من نثررة النساء.

الزوجة لزوجها - أنت حمارا . . . أنت ودي . . . أنت . . . أنت  
 الزوج ( بكل هدوء ) ولكن لا تنسي أنك مخلوقة من أحد أخلاعي

### فتكاهات عربية

قل رجل لابن أمه له : ما قبل أبوك ؟ قال : مات . قال وما كانت علكه ؟ قال :  
 دميت قدميه قال قل قدام . قال دميت قدامه فارتفع الورد الى ركبناه . قال قل  
 وكتبه فقال دعني يا عم فما موت أبي بأشبه علي من نحوك هذا .

لقي رجل رجلا من أهل الادب وأراد أن يسأله عن أخيه وخاف أن يلحن فقال :  
 أخاك . أخوك . أخيك ههنا . فقال الرجل : لا . لا . لي . لو ملعو حاضر

قل رجل لرجل : قد عرفت النحو الا انني لا أعرف هذا الذي يقولون : أبو  
 فلان وأبا فلان وأبي فلان فقال له : هذا من أسهل الاشياء في النحو انما يقولون . أبا  
 فلان لمن عظم قدره وأبو فلان للتوسطين . وأبي فلان للثقل

هي - أبشرك بإجائك ان والذي قرر أن يعطينا شكراً كهدية عرس  
جياك - اذاً ذهبنا نعين حفلة العرس الساعة الحادية عشرة صباحاً  
هي - لماذا الساعة الحادية عشرة صباحاً وليس الساعة الثالثة بعد الظهر كما  
اتفقنا سابقاً  
جياك - لأن البنك يفتل الساعة الثالثة . . .

وأرسلت لنا حضرة الأديبة الناضلة الآنة البن عاقل بدمرة الملمات في  
القدس الفكاهات الآنية

المعلمة - ما الذي تمدنا به البطة وهي حية ؟

التلميذة - البيض

المعلمة - مما فأخذ البيض ايضاً

التلميذة - من الانسان

تلميذة أخرى تقول بصوت منخفض ( وهل بضت بزمانك ؟ )

المعلمة - كيف يكون تناسل السمك ؟

التلميذة - بالبيض

المعلمة - ماذا نسمي مجموعة البيض وهي في جوف السمكة ؟

التلميذة - بطرك ( بطرخ )

تلميذة أخرى بصوت منخفض : بطرك الروم أم الكانوليك ؟

قال معلم إحدى مدارس البنات لناظرتها وكانت تقرأ للتلميذات كشف الدروس

- تبارك سعيدة باحضرة الناظرة !

الناظرة - تبارك أساذ يا مبارك !

## مؤتمر الخلافة

عقد مؤتمر الخلافة في القاهرة وانتهى ولم تنجم عنه قائمة ترحيبي ، أو قائمة ترحيبي ، وكان من أوله الى آخره ميزته تلوها بميزته . ولم تجب الدعوة اليه الا بعض الأمم الاسلامية وأحجبت أهم كثيرة عن حضوره علماً منها « كما قلت جرائدها » بأن المقصود منه فرض معين يكاد يلس بالأيدي . وأكثر الاشخاص الذين أعلن المؤتمر عن تباينهم للأمم الاسلامية من الخلافية التبعين في القاهرة والذين اختلفوا لسكبتهم من زمن بعيد فنادق جهات سيدنا الحسين التي لا ينزل فيها غير أهل الطبقة الدنيا وفوق هذا قاتم ليسوا على شيء من علوم الدين والدنيا وقال لنا أحد مرادينا من علماء فلسطين الأعلام ان بعض علماء مصر حاول املاء ارادته على المؤتمر فلم يفلح ونشل فشلاً تاماً وقد قامت في خلال الجلسات صحبات وصيحات ونزاع وشقاق كادت تنفضي الى غير ما قصد من عقد المؤتمر

وقل لنا عالم آخر : ان المؤتمر كان عبارة عن قائمة سلسلة من المآذب تنافس في حلها أنواع ملامها النهاية وتأتق في تسمية المتأفون .  
 وأنتم المؤتمر أفعالها بقائمة مادية عظمى دعا اليها جميع رجال الصحافة بقصدكم أنواعها بلقمة لانه على رأي المتل « اعلم الغم تختشي الدين » وذات أولئك الذين قنعوا بأمره ان من بين رجال الصحافة أفراداً وجماعات لانكمهم منفعة أو دعوة عن المجاهرة بقول الحق بل لا يسكتهم شيء عن تصوير المسائل للقراء بصورة مجسمة مطابقة للحقيقة ، أما الذين دون هؤلاء فلا شأن لنا معهم لانهم ليسوا بالشيء المذكور ولا يبعثنا من حالهم شيء .

وقد رجوا الشرقيون في مشارق الارض ومغاربها أن تنجم عن هذا المؤتمر فوائد اجتهادية عامة تخاب ظنهم ولم تتحقق آمالهم ولعل المؤتمر القادم يكون أجزل قائمة وأوفر اجبات . ولعل الذين عقدوا المؤتمر الحالي يستفيدون أموراً غابت عنهم ويتخذون منه دروساً وعبراً فتيهم في المستقبل وفوق كل ذي علم عليم .

# صحيح الأولاد

## تربية الأولاد في سبارطة

احتموا أيها الآباء وأصنوا أيها الأمهات

مدينة سبارطة كانت عاصمة مملكة لاكونيا الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة المورة والواقفة على تاريخ هذه المدينة القديم يعلم أنه تاريخ مجد وغفار تملوه بحالات الاعمال فقد خرج منها أبطال عظام خلدوا لهم في التاريخ ذكرا مجيداً وفتحوا البلاد ودوخوا العباد وخرج منهم الفلاسفة والعلماء وأنا نسرده على مسامحكم أيها الأولاد الاعزاء شيئاً من طريقة تربية أولاد تلك المدينة لتعلموا أن الاخلاق السكرية هي خير ما ينحلي بها الانسان ولها تقوده الى بلوغ قمة السكال

كان للاسبارطيين في التربية قواعد صارمة وقوانين قاسية لا يستطيع أن يتعداها انسان ومن ذلك أنه اذا حملت النساء كانوا يعمدونهم في الحال الى جزيرة خاصة تدعى « جزيرة الخيالي » يمكن فيها حتى يلدن وكانت تربية الاولاد كما قدمنا قسبة لا يتساهل فيها أب أو أم ومن ذلك أنهم ما كانوا يسمحون لاولادهم أن يتكلموا بحضور من هم أكبر منهم الا اذا سئلوا عن شيء وكذلك بحضور مدرسيهم ويردوا أن مدرسا خرج مع تلاميذه للرياضة خارج المدينة وفيها كان الاولاد يلعبون وجد أحدهم جرو نعلب فأخذه ووضع في عبه ولما عاد الاولاد عرجوا على المدرسة وجلسوا في أما كتبهم وأخذ المعلم يلقي عليهم درسا فنضابق النعلب الموجود في عب الولد وجعل يمزق لحمه بهخاله فصبر الولد على الألم ولم يستطع أن يلفظ كلمة خوفاً من حلول العقاب به لأن قانون المدرسة لا يسمح له الكلام ما دلم المعلم يشرح المدرس واستمر النعلب يمزق جلد الولد حتى شق بطنه وخرجت احشاؤه ووقع ميتاً . ولما شاع الخبر في المدينة أكبر الناس الامر وتوافدوا على منزل والد الغلام لينشونه بمثل هذا الولد الشديد الصبر وقد أولوا له الولايم ونظموا له أناشيد المدح والثناء وأقدروا

لذلك الولد مثالا نخبلياً لذكوره . ويمثل هذه الطاعة وقلة الكلام والصبر والجهد فتن أهالي سيارطة سكان البلاد المجاورة لهم وتغلبوا عليهم  
ومن هذا نجد أن الصمت من أجل الصفات التي ينصف بها الولد النجيب لأن  
الصمت يعطي صاحبه هيبة ووقراً قال الشاعر

الصمت زين والسكوت سلامة      فإذا نطقت فلا تكن مكثراً  
ما أن ندمت على سكوتي مرة      ولقد ندمت على الكلام مراراً  
فحلوا ألبها الصغار بحلمة السكوت      فانه يكسبكم وقراً واحتراماً ويحكم الناس  
في كل مجلس بل يلهجون بالثناء عليكم

### المسابقات

كان الفائز الاول في حل الثلاث مسائل المعرجة في العدد الماضي من مصر  
حضرة الذكي النطن مراد يوسف والفائز الثاني حضرة اقليب الاديب يوسف  
زكي وحلها كثيرون غيرهما

وكانت الفائزة الاولى من الخارج حضرة الفتاة الذكية الانية أدبل سعدن  
بيروت والفائزة الثانية حضرة الانية الليبية ايزابيل كريمة الفضال الخواجه تقولادباس  
من يانا . وجاء بهما انطون انياس سمعان من مدرسة دار الايتام السورية في القدس  
واكتنه حل مسألتي الحساب فقط ولم يحل الاحجية فلم يستحق الجائزة . وهذا حل  
المسائل بإيجاز

- (١) المثقلة وهي القبة التي يتلاهي بها أهالي فلسطين وسوريا ومصر
- (٢) كان العدد الاصغر ٦ والاكبر ٨٧
- (٣) ٢ نم من الثابت و ١٨ نم من الحرير و ٣٦ نم من الصوف و ٧٤ نم من الجوخ

وأنة بمناسبة سفر صاحب المجلة الى فلسطين ينتهي دور المسابقات الذي مشغول  
اليه حين رجوعنا ان شاء الله وأنا سترسل قبل سفرنا جميع الجوائز المتأخرة

## افراح مصر

مضى على مصر عام وبعض عام وكابوس الضمط والتضييق يضبط على صدرها  
حتى كاد يزهب روحها ، وخيم في خلال هذه المدة فوق ربوعها ضباب الخزن وسحاب  
الجن وكانت البلاد كأنها في حداد عام ولكن

قل لمن يحمل هما ان هما لا يدوم  
مثلما تفتي للسرا ت كذا تفتي الموم

أجل لقد ترحزح هذا الكابوس ، الذي أزهق النفوس ، وولى الأدهار ، وفر  
وطار ، فرار الجبان ، من ميدان الطمان ، ولم يستطع الثبات أمام الشجعان ، أمام  
أولئك الأبطال الذين حلزوه بقوة الحق ، ونازلوه بسلاح الصدق . وقضوا عليه  
النقضاء المبرم ، فذهب إلى حيث الفت رحلها ثم تشتم

وقد فازت الأمة فوزاً مينا فتمت فيها الافراح ، وتدقت كؤوس الانشراح وصاح  
داعي الوطنية : هي على الفلاح ، هي على الفلاح ، وغرد فوق الاخوان طائر السرور ،  
داعياً إلى العبطة والخبور ، وشدا بلبل الحرية فوق الاغصان . أطيب الأتغام والاحنان  
أقامت البلاد بعد فوزها في الانتخابات معالم الافراح من أقصى الصعيد إلى  
أعلى الدلتا وغدت كأنها في مهرجان تنشد أناشيد الفوز والانتصار وزادت سروراً  
على سرور يوم نفاق القضاء العادل ببراءة المهيمين في قضايا الاغتتيال فسكرت بنشوة  
السرور وأقامت المظاهرات وكان كل واحد يهني أخاه . والسرور اذا ملأ الفؤاد  
هز المواطن وكرب الشاعر ومن أجل ما أعرب به المصريون عن تقديرهم العدل  
حق قدره أنهم هتفوا هتافاً عالياً بلغ عنان السماء بلناب المستر كرشو المستشار  
الانسكابزي في محكمة الجنائيات الذي رفع قيمته محبباً وامارات السرور تطفح من وجهه  
والآخاء ترف السهافي الخالصة إلى الأمة المصرية ولا سها إلى حضرة صاحب  
الدولة الزعيم الجليل سعد باشا زغلول رمز أمنيتها وعط آمالها وسأل الله أن يشد  
أزره ، ويغليل عمره ، ويصونه بدين عنايته ، ويحيطه برعايته ، ويديه للوطن مثلاً ،  
وللعدل دناراً ، وللحرية شامراً



سيادة الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار

تفتخر الطائفة الارثوذكسية بأجبارها ورجال دينها الاعلام الذين يخدمونها  
 الخدمات الجليلة وبلون شأبها ويرفعون مقامها ويكونون كواكب متلألئة في سماء  
 كنيسها المنيرة . ومن خيرة رجال الدين قبا الحبر الجليل والراعي النبيل سيادة  
 الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار والجزيل الشرف الذي ارتقى من عهد قريب الى

كرمي الاستغنية ويكفيه غزاً وشرفاً أنه تلميذ لذلك السيد العظيم المطران الشهيرة صاحب التاريخ العظيم في الكنيسة الارثوذكسية وزريه به صاحب النياقة الخبير الجليل كيريزوس كيرجوس امبوس مسرد علم الهندي بل العلامة الكبير واللاهوتي الشهير حيث تنرب على يديه ونشأ نشأة عالية شمارها أنكار النفس في سبيل خدمة الكنيسة ودناها الهمة الشاه والنسوى والزرع واننا مسرد لقراء الاخاء لغة موجزة من تاريخ حياته الجيدة فنقول

ولده سيادته في اول يونيو (حزيران) عام ١٨٨١ في بلدة سوق الغرب ولما ترعرع أدخله والده الجليل المرحوم داود الصليبي في مدرسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية ثم في المدرسة الايركانية الداخلية بسوق الغرب حيث اشتهر بالذكاء ونوفته الذهن حتى تفوق على اقرانه ولما بلغ الثانية عشرة أدخله الطيب الذكر المطران غفرنبيل في المدرسة الاكبركية حيث درس اللغات العربية واليونانية والفرنسية وغيرها من العلوم العالية وبه أن خرج منها عينه كاتباً في مكتبه ثم لما هو عليه من رخصة التصوت وراخته في فن الموسيقى عينه مرتلا في الكنيسة . ولما عين سيادة السيد جراسيوس مسرد مطرانا على بيروت اختاره لخدمته وعهد اليه بعض الامور الادارية فظهر نشاطا كبيرا وحملة لا تجاري وفي ١٠ يونيو سنة ١٩٠٧ ساهم شهاماً الجليلاً

وقد ترقى الى الدرجات السكوتية عن استحقاق وكفاءة وعمدت اليه وظائف ادارية عديدة دينية وزمنية فكان يقوم بها خير قيام واظهر من حسن الادارة والخدمات الجليلة ما أعفاني الناس بالثناء عليه وحببهم اليه فاخترته جهات متعددة ليكون مطرانا فكان يمتدح عن تلبية الطلب مفضلا البقاء الى جانب معلمه الروحي يساعده في خدمة الطائفة والارثية صادعا باوامره منفذاً زغياته المائدة بالنفع على الجميع وكانت جميع أعماله صادرة عن اخلاص تام وفؤاد مملوء بالنيرة ومدارك سامية وحكمة عالية وقد قدر له سيادة المطران جراسيوس مسرد هذه الخدمات حق قدرها وواقفه على ذلك غبطة مولانا البطريرك الانطاكي وقد احتفل بترقينه الى درجة الاستغنية السامية يوم الاحد الموافق ٥ ١٨ نيسان عام ١٩٢٦ واشترك في الحفلة عدد كبير من المطارنة الاجلاء ورجال الاكابر وس الثوقر وجمهور كبير من عليا القوم وبه انشاء

الحفلة خطب الاستاذ الجديد خطبة غراء كمن لها الوقع الجسني في النفوس وقد قدمت له هدايا عديدة نفيسة وطرف نادرة وهناء الشهور والخطباء بالخصائد الرائنة والخطب الشائقة

هذه حفلة موجزة من تاريخ حياة هذا الاستاذ العظيم الشأن الذي له في خدمة الطائفة آثار مشكورة وأعمال مبرورة تملأ على ما انصف به من قضاء العزيمة وسمر المدرك والايام الشريفة ونحن تقدم سيادته الى الطائفة الادنوكية قومنية في مصر لتعلم من تبحر خدمتها عند اجابة مطالبها في العاجل القريب . وربما عدنا الى التوسع في ذكر مناقبه ومحامده وما نره التي لا تقع تحت حصر ونحتم كلنا هذه برفع فروض النهيئة لسيادته سائلين المولى جل وعلا أن يديه بهدراً ساطعاً في سماء الكعبة النبر

### احمد بك زكي الشيشيني

نائب الحفلة الكبرى

تفتخر مصر بأبنائها البررة الاجناد الذين يرفعون رأسها ويصلون منارها بما يقومون به من الأعمال الجليلة العائدة خلفمة الومان العزيز خذلك منالا الشاب النابه احمد بك زكي فرع دوحه الاسرة الشيشينية التي لها في تاريخ البلاد ذكر مجيد خالد بما يقوم به أفرادها من تآثر الفراء والنضحية الكبيرة . احمد بك زكي محام مشهور منصف بصفات حميدة ومزاليا فريده وآراء سديدة وأفكار ناضجة رشيدة وهو انيس الخضر لدايف المشر ابن العربية يفيض وجهه البسام بشراً وسروراً اذا حادته اسمائك اليه بعقوبة النافذة ورقة معانيه وبديع أسلوبه وفوق هذا وذلك فله في خدمة الوطن آثار مشكورة واعمال مبرورة ومواقف مشهورة وقد تبرع بكثير من اراضيه في الحفلة لتوسيع الشوارع كما تبرع بقطعة الارض المقامة عليها حديقة محب بالحفلة . ولا عجب بعد هذا البيان اذا منعت الامة نفثها وانصبت دائرة الحفلة الكبرى نائباً عنها لمجلس البرلمان بأغلبية ساحقة ففاز بذلك على آتحن واضخم وجل في مصر هو نيمان



احمد الشيباني بك

باشا الاعسر فتمالت عليه النهاية من كل نيج سحيق والمحق يقال أن دائرة المحلة  
 أعطت الفوس باربها وأسكنت الدار بانها وقال كل من سمع بنوزه حقا قد وافق  
 السكمل سواد المحقة « ومما لا مرأه فيه أنه سيقاق آمال ناخبه بما أوتيه من الخلاص  
 وذكاه وشدة عارضة ومدارك سامية. والاخاء تقدم نخضرته فروض الهنئة الخاصة  
 ونفتخر بتزيين جيدها برسمه الكريم

## تهاني الاخاء

احتفل يوم الأحد الموافق ٩ مايو الماضي بزفاف حضرة صديقنا الدكتور النطاسي الدكتور سمان بك نجار، مئتي صحة القنطرة على ربة الصون والعماف والادب الباهر والاطف الزاهر الآنة ليس كريمة حضرة الاستاذ الفضال فطندي أفندي منسي الموسيقار الشهير بحضور جم غفير من أهل الوجاهة والفضل وبمصلحة الأكليل هنا صاحب هذه المجلة العروسين بقصيدة نالت الاستحسان العظيم ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونرجو لها دوام الصفاء والهناء والرفاه والبنين.

وجاءنا من حينا بأنه احتفل بها بقران حضرة صديقنا القديم الفضال الاستاذ نجيب أفندي نصار صاحب جريدة الكرم على حضرة السكائبة الشهيرة الآنة سانج بياني ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونرجو لها عيشاً سعيداً رغيداً يرشدهان فيه كدوس المسرات المترعة

وزفت في بيروت يوم السبت الموافق ١٥ مايو الماضي حضرة زميلتنا السكائبة الشهيرة الآنة ماري صاحبة مجلة مغرقا الغراء الى حضرة الرقيب الفاضل ابراهيم أفندي عطا الله فتهنئها ونرجو لها دوام الانشراح والتوفيق والفلاح

## الوفاء لراحل

واقفان في قعيد الانسانية والشهامة والمروءة المرحوم المبرور نعمه تادرس زعيم السوريين في نيويورك وعدد الاخاء الماضي على وشك الصدور فلكلنا ذكره برسمه على صفحاتها وقلنا كلمة رثاء موجزة . وبما أنه كان لذلك القعيد الكريم فضل على الاخاء رأينا قياما بالواجب أن نرثيه بهذه المرثاة المكررين له استمطار الرحمة ومكررين العزاء لحضرة قريته الغاضلة وكريمة المصونة لاصهره الفضال ولجميع موغلفي بحله  
لا الجاه بيننا ولا المال لنا موافيت وأجال  
النفس في الافئس مدبرة أديارها للموت إقبال

وَمَنْ نَكَّنْ أَمَالَهُ صَدَقَتْ      فَلَنْ تَطْبِيلَ الْعَيْشَ أَمَالَ  
 وَكُلَّ آتٍ لِلذَّهَابِ عَلَى      أَنَارٍ مِنْ زَلْزَلَاتِهَا زَقَا  
 وَالْحَيُّ أَعْمَالٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ      حَيَاتِهِ فَتَلَيْتِ أَقْوَالَ  
 أَمَارَاتِنِمْ (نِعْمَةٌ) رَجُلًا      لَيْسَ لَهُ فِي النَّاسِ أَمْتَالٌ  
 شَدَّتْ عَلَيْهِ غَيْرَ مَدْرَعٍ      مِنْ عَادِيَتِ الدَّهْرِ أَغْوَالَ  
 فَشَدَّ لَمْ يُوَجِّدْ وَضَعُضَهَا      مَسْبُغًا فِيهَا تَعَمُّدًا  
 فَدَارَهُ قَصْرٌ نَرَاهُ      كَأَنَّهَا أَهْلَاهُ أَقْبَالَ  
 وَلَمْ يَرْتِ عَنْ وَالِدِيهِ وَلَا      أَعَانَهُ عَمٌ وَلَا خَالَ  
 مَنَزَهُ عَنِ كُلِّ مَنَقَصَةٍ      أَخْلَاقُهُ خَيْرٌ وَسِلْسَالِ  
 لَهُ يَدٌ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ      غَوَتْ جَزِيلَ الْبَدَلِ مَفْضَالَ  
 فَضَى قَلَمٌ تَدْفَعُ مَرُوءَتَهُ      عَنْهُ وَلَمْ تَعْمَهُ أَعْمَالَ  
 وَلَمْ يَرِدِ الْمَوْتَ مِنْ حَزْنُوا      وَقَدْ عَلَا فِي النَّاسِ إِعْوَالَ  
 حَيَاكُ ذَكَرَ النَّظِيرَ مَرْتَحِلًا      لَيْسَ لِمَا أَعْقَبَتْ تَرْحَالَ  
 وَمَنْ جَنَّانٌ أَخْلَدَ تَنَعَمَ فِي      عَلَيْهِاءِ فِيهَا يَتَعَمُّ الْبَدَالَ

انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء ليلة الاثنين الموافق ١٠ مايو الماضي  
 المرحومة مريم والدة حضرة الفاضلين الجليلين نجيب ووديع هواري في منسجاة طيبة  
 تغضنها في الفضيلة والتقوى وقد احتفلت بجزائرها احتفالاً مهيباً بلبق بمقامها ومقام  
 أسرتها الكريمة وتوافد الكهنة على منزلها يشاطرون بحلبها الكريمة وكراماتها  
 الفاضلات الامسي على هذا المصاب الذي شق على الجميع ونحن نتقدم الى آهل الكرام  
 بفروض التعزية سائلين المولى جل وعلا أن ينيح قيدهم الكريمة في مصاف  
 حاملات الطيب الطاهرات وان يسكب على ضربها غيث الرحمة والرضوان ويسكنها  
 سبيح الجنان ويأويهم على قدمها جميل الصبر والسلوان

## ثمرات العقول والمطابع

أهدتنا المطبعة المصرية لحضرة صاحبها النشط المثقف الباس أفندي انطون الباس طائفة من الكتب النفيسة . وقبل تفریطها لأيد لنا من كتمة حقة تنوء بها بفضل ناشر هذه الكتب الذي نشط الكتاب الاقذاذ وبرز ثمرات عقولهم وقدمها للناس لتناولوا ما طابت به نفوسهم وتذقت عقولهم ومما تجب الاشارة اليه ذلك الاقنان الغريب والنفنن العجيب الذي بلننه المطبعة المصرية التي أصبحت لا تجارى في مغاز ولا يشق لها غبار ولا عجب اذا قلنا انها ضاعت أرق المطابع في اوربا ولا غرابة اذا قلنا انها اضحت مفخرة في جبين الشرق يتباهى بها المشاهرون وينافس التناقسون وانما بعد هذا البيان الموجز نشير الى تلك الكتب

( اناطول فرانس في مباله ) أبرزه الى اللغة العربية بحسلة قشبية كاتب الشرق الاكبر استاذنا وحديثنا العلامة الكبير الامير شكيب لوسلان وهو عبارة عن مواضع شتى ومقالات عديدة مزينة بخرسوم . واناطول فرانس كاتب مجيد ذو مدارك ناضجة وقد جاء هذا الكتاب آية من آيات اللغة العربية بل تحفة نفيسة يجب أن تزود بها مكتبة كل اديب عصري يصبو الى تغذية عقله ونفسه

( مرجعات في الادب والفنون ) اسم هذا الكتاب يدل على محتوياته الطريفة التي رزفها الى الناظرين بالضاد حضرة الكاتب الاجتماعي الاستاذ عباس افندي محمود انقاد نجاء روضة غناء يقظ القاري ما تشبهه نفسه من أدب وعلم وشعر وهو غاية في اتقان الطبع ونفاة المواضيع

( الدنيا في أميركا ) أميركا أم العجائب والغرائب والمدعشات والظوارق فاذا اردت أبها الفسارى الكرم أن تنف على سر عظمتها ورفقها في الصناعة ومختلف الفنون والعلوم ومجموعة من غرائبها ومدعشاتها فما عليك الا أن تطالع هذا السفر النفيس الذي أتحف به قراء اللغة العربية حضرة الاستاذ الفضال امين افندي بقطر سكرتير الجامعة الاميركية بالقاهرة

( التلقيم والصحة ) تأليف حضرة الدكتور النطاسي الدكتور محمد بك عبد الحميد وزف الى أبناء العربية ليستفيدوا منه علماً وصحة وهو كتاب قيم لا يستغنى

عنه العلم والتلمذة والماتلات لما حواه من الفرائد الجزيلة الفائدة  
وأنا نبحث القراء على أفتنا، هذه الاسفار وتطالب من المكتبة المصرية بالقاهرة  
أو من أدلة مجلة الاخاء.

(البيان السنوي لنادي الشبيبة الاثوذ كدية يافا) النادي الاثوذ كدي يافا  
يتألف من نخبة من زينة شباب يافا الملمون بغيره ونشاطاً الذين لا يألون جهداً في  
رفع مستوى الشباب الناهض والقائه المحاضرات وتمثيل الروايات واقامة الحفلات وخدمة  
الطائفة وقد أهدانا مجازينته عن سنة ١٩٢٥ فالفيناها ناطقة بفضلهم وما قاموا به من  
الاعمال الحسنة ونحن نقني عليهم ثناء مستطاباً ونرجو أن يشاروا على خطاهم الحسنة  
فيخلدون لهم ذكراً مجيداً بخدماتهم النافعة للوطن

(ماري عجمي ويوبيلها الفضي) الأنة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس التي  
تصدر في دمشق كاتبة شهيرة وخطيبة كبيرة مضى عليها خمسة وعشرون عاماً في خدمة  
الادب والعلم والوطن وقد رأى فريق من أدباء بيروت أن يفيموا لها يوبيلافضياً  
اعترافاً بفضلها وتقديراً لخدماتها الجليلة تشجيعاً لها على مواصلة الخدمة العلية وكانت  
الحفلة شائقة تبارى فيها الخطباء والشراء معذرين مناقبها وخدماتها ونحن نشكركم على  
أريجيتهم ونسبي، زميلتنا الغاضلة بيوبيلها الفضي

(عدد المرأة الممتاز) أهدتنا جريدة مرآة الشرق القراء التي تصدر في القدس  
عددتها الممتاز الذي أهدته نلى مشتركيا السكرام مطبوعاً طبعاً متنقاً ومحتوياً على  
مقالات قيمة مدبجة يبراع صاحبها المفضل وفريق من السكتاب المحجدين ونحن نشكرها  
على هديتها النفيسة ونرجو أن نواصل ماعرف عنها من الخدمة للوطن والبلاد  
(الانحداد العربي) هي تلك الجريدة الحرة التي يصدرها في طول كرم حضرة  
سديقتنا السكتاب الجري، والوطني الحر سليم بك عبد الرحمن زعيم تلك البلاد وقد  
اجتازت هذه الجريدة سنتها الأولى ودخلت في عامها الثاني ورافقة لواء الجهاد متبارة  
على خدمة الوطن والمباد لانتهجها في خدمة الوطن لومة لانتم أو قمة ناقم ونحن نهنئها  
بفرزها ونرجو لها أطراد الرقي الذي نستحقه

## محتويات هذا العدد

١٧٧	الفتون الجميلة في روسيا (مصورة)
١٨٢	مظفر الدين شاه النجم ورسمة
١٨٩	المعجزة
١٩٠	أغنية السيادة
١٩١	المرحوم الشيخ سلامة حجازي (تجيب شامون)
١٩٤	عجائب الفن
١٩٦	حياة النمل (مصورة)
١٩٩	بيت المقدس (مصورة)
٢٠٤	الخميرة (للدكتور ف. كازا كوف)
٢٠٦	شذرات الاخاء (مصورة)
٢١٢	هل نجت من الموت
٢١٦	كوستا الشاعر الشركسي ورسمة
٢٢٠	زابولون والمنية جورج (رواية)
٢٢٦	اعتقاد اليهود بالحجارة الكريمة (لشهادة الطوري شهاده)
٢٢٧	بيتة الفصح
٢٣٠	الزعيم عبد الكرم (ورسمة)
٢٣٣	صحيفة المرأة
٢٣٥	كتاب دروس الحب
٢٣٧	أسرار الجمال
٢٣٩	حديثه الشعر
٢٤١	رياضة وأدب
٢٤٣	جوبيل المتكاتف
٢٤٥	سير العلم والاجتماع (مصورة)
٢٤٩	ملح ونكاهات
٢٥٢	مؤتمر الخلافة
٢٥٣	صحيفة الاولاد
٢٥٥	أفراح مصر
٢٥٦	سيادة الاستنف ايليا الصليبي ورسمة

وتباني ونمازي ونمرات المقبول وغير ذلك